يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY | جريدة يومية | אל-אתיחאד. יומון

● الاحد ٢٤ شباط ١٩٩١، الموافق ١٠ شعبان ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٤٠ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١،٣٠ شاقل ●
יום ראשון 24.2.1991 - המחיר: 1.30 שקל
Vol. 240/47 - 24.2.1991 - Price: 1.30 Shekel

شاي: العراق لا يزال قادرا على توجيه الضربات الصاروخية الى اسرائيل!

● سقوط الصاروخ الـ ٣٧ في مركز البلاد لم يسفر عن وقوع اضرار او خسائر ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعرضت اسرائيل، مساء امس (السبت)، لقصف صاروخي عراقي للمرة السادسة عشرة على التوالي.

واعلن المتحدث باسم الجيش، نحمان شاي، ان صاروخا من نوع «سكود» اطلق من غرب العراق باتجاه اسرائيل وان الصاروخ سقط في منطقة ما في مركز البلاد دون ان يلحق خسائر بالارواح او اضرار مادية. وان حرائق نشبت في اعقاب انفجار الصاروخ على الارض.

واعلن شاي ان هذا الصاروخ هو الـ ٣٧ الذي يستهدف اسرائيل وهو يحمل رأسا متفجرا تقليديا.

ويسود في الجيش التقدير بان العراق لا يزال قادرا على توجيه ضربات صاروخية الى اسرائيل. وهذا الامر اكده، اليوم، المتحدث باسم الجيش.

وجاء اطلاق الصاروخ هذا قبل انتهاء موعد الانذار الامريكي للعراق بسبع دقائق.

بوش رفض انسحاب العراق سلميا.. واعطى الامر ببدء الحرب البرية الشاملة وسط تعتيم شديد!

معارك طاحنة في الكويت وجنوب العراق !

الولايات المتحدة: هدفنا ان تكون المعركة قصيرة جدا وحاسمة !

العراق: حرب طويلة.. وسوف ندفن الهمجية الامريكية في رمال الصحراء!

صدام حسين يحث المقاتلين العراقيين على مقاتلة المعتدين ودحرهم

● بغداد - القى الرئيس العراقي صدام حسين، اليوم (الاحد)، بعد ست ساعات على بدء الهجوم البري، خطابا حث فيه قواته على مقاتلة المعتدين ودحرهم.

وقال، في خطابه الذي بثته الاذاعة بغداد: «قاتلوهم كما يجب ان يقاتلهم الرجال المؤمنون. قاتلوهم وسيكون النصر لكم مع العزة والكرامة والمجد وليخسأ الخاسرون. قاتلوهم ايها العراقيون بكل المعاني التي تحملونها عن تاريخكم العريق. قاتلوهم دفاعا عن كل حبة تربة وكل ظل بري، بكل معاني الرجولة والقيم وشرف العسكرية التي تحملون. وبالتحامكم ستكونون في الجيل الحالي لوجه التاريخ وسوف تنتهي الحرب مع كل ما يمثله الموقف من الكرامة والمجد والطهارة لانفسكم ولجيشكم ولامتكم ولحكمكم، لا سمح الله لن تكون الا الفاشية الزائلة التي يطمع الاعداء لتحكم الينا لتحقق على العراق وعلى الامة وعلى الانسانية ظلام ليل طويل».

وختم قوله لنيل النصر بعون الله.

تأجيل جلسة مجلس الامن بعد الاعلان عن بدء الهجوم البري

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - ارجأ اعضاء مجلس الامن الدولي، مساء امس السبت، جلسة المشاورات بعد عشرين دقيقة من استئنافها.

وبعد ان الاعلان عن بدء الهجوم البري للقوات المتحالفة في الخليج هو السبب في ارجاء المشاورات التي كانت مقررة اصلا لدراسة امكانية دعم خطة سوفييتية حول الانسحاب العراقي من الكويت بخطة اخرى للتحالف.

وكان سفير زمبابوي، الذي يرأس الدورة الحالية للمجلس، اجرى مشاورات ثنائية طيلة فترة بعد ظهر السبت (بالتوقيت المحلي) لهذه الغاية.

وكان اعضاء مجلس الامن الدولي، قد اجتمعوا امس السبت في جلسة رسمية مغلقة لسماع تقرير السفير السوفييتي عن الاتفاقات التي قبل العراق الالتزام بها في موسكو.

وقد سبق هذا الاجتماع الرسمي المغلق صباحا اجتماع الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن (الصين والولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وفرنسا وبريطانيا) تبعتها مشاورات سريعة بين كافة اعضاء المجلس.

وشدد السفيران اليمني، عبد الله الاشطل، والكوبي، شيشيا راجنيشت، في اجتماع مجلس الامن، على ان الانذار الذي وجهته القوات المتحالفة الى العراق ليس انذارا من الامم المتحدة. وان انتهاء فترة هذا الانذار لا يعني انطلاقا فوريا للهجوم البري.

بريماكوف: صدام حسين كان مستعدا للتفاوض في تشرين الاول الماضي

● نيويورك - «و.ص.ف» - كشف يفغيني بريماكوف، مستشار الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، ان الرئيس العراقي صدام حسين اعرب في تشرين الاول الماضي عن استعداده للموافقة على عدم الربط بين الانسحاب العراقي من الكويت وبين تسوية المسألة الفلسطينية على الفور.

وقال بريماكوف، في مقالة تنشرها مجلة «تايم» الامريكية في عددها الصادر غدا الاثنين، ان صدام حسين اكد في الخامس من تشرين الاول الماضي: «لا يمكنني حل مسألة الكويت اذا لم تكن مرتبطة بحل مسائل اخرى في المنطقة، لكنني اريد توضيح امر واحد وجوب مناقشة موعد اقامة هذا الرابط والعملية المؤدية الى حل المسألة الفلسطينية في مفاوضات».

ووصف بريماكوف، الذي اوفده غورباتشوف الى العراق، في مقابلة الثلاث مع الرئيس العراقي وعرض بالتفصيل الدبلوماسية السوفييتية في الخليج، واوضح بصورة خاصة ان تعليقات صدام حسين اوحت للسوفييت بخطة تنص على وجوب تقديم العراق وعدا بالانسحاب من الكويت ثم القيام على الانسحاب فعلا ووجوب حصول صدام حسين على تأكيد بان عملية تؤدي الى تسوية النزاع الاسرائيلي - العربي ستبدأ بعد انتهاء هذا الانسحاب.

● حيفا - وكالات الانباء - ابت الادارة الامريكية الا ان تثبت للرأي العام انها تواصل ممارسة دور الشرطي في العالم ضاربة عرض الحائط بخطة السلام السوفييتية الاخيرة التي قبلها العراق وبانعقاد مجلس الامن الدولي لبحث خطة التسوية السلمية ومعلنة عن بدء المعارك البرية، فجر اليوم الاحد في اكبر حرب برية عدوانية يشهدها العالم.

لقد تملكت العالم وسائل الاعلام المرئية والمسموعة بعدما قيل اعادت الصحف طباعة صفحتها الاولى لنشر خبر بدء المعارك البرية.

وفي توقيت مدروس متفق عليه بين رؤساء الدول المتحالفة الرئيسية (الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا) على العراق اعلنت كل من واشنطن ولندن

● البقية على ص ١١ ●

دي كوليار يوجه نداء من اجل استمرار جهود السلام

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - وجه الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، في اجتماع رسمي لمجلس الامن الدولي نداء من اجل الا يضيع الاندفاع نحو السلام.

وجاء في بيان وزعه الجهاز الصحافي التابع للامين العام: «ان عمليات الاندفاع نحو وقف النزاع ظهرت بوضوح في اليومين الاخيرين. وسيكون الامر مأساويا جدا اذا فقدت الآن هذه الفرص التي نشأت، التي ادعو بأقصى صدق الى الا يحصل ذلك».

وتابع: «اننا ملزمون بصون المبادىء التي رعت اصدار قرارات مجلس الامن

● البقية على ص ٥ ●





● بريشة ميشيل كيشكا (عن «جيروزاليم بوست») ●

حياة اعتيادية حتى اشعار آخر

● المدارس مستمرة في العمل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم تطرأ اية تغييرات على نظام العودة الى الحياة الطبيعية في ظروف الطوارىء في البلاد في اعقاب اندلاع المعارك البرية في الخليج فجر اليوم.

واعلن ان العمل الاعتيادي انتظم في جميع المصانع وان العمال خرجوا الى اماكن عملهم.

كذلك لم تطرأ تغييرات على نظام الدراسة وتقرر بالتنسيق بين وزير المعارف والثقافة زبولون هامر والجهات المسؤولة عدم اغلاق المدارس.

واعلن ان الدراسة انتظمت اليوم في جميع المدارس في البلاد.

وايد عدد من المسؤولين والوزراء انتظام الدراسة في المدارس كي لا يؤدي اغلاق المدارس وبقاء الطلاب في بيوتهم الى حصول شلل في مرافق الاقتصاد.

وذكر ان وزير المعارف والثقافة على اتصال دائم بالمسؤولين عن الامن ورئيس الحكومة بشأن اعادة النظر في انتظام الدراسة.

مقتل جندي اسرائيلي بمحاذاة نهر الاردن

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قتل احد الجنود الاسرائيليين الليلة الماضية في مستوطنة «مسواه» بمحاذاة نهر الاردن بنيران اطلقها احد المسلحين المتسللين من الضفة الشرقية للنهر. وفي اشتباك حصل هناك تم قتل المتسلل دون ان يكشف النقاب عن تفاصيل اخرى حسبما قالت مصادر مطلعة لمراسلنا.

التقديرات الرسمية الاولى حرب الخليج ستكلف الخزنة الامريكية حوالي (٧٧) مليار دولار

● واشنطن - «و.ص.ف» - افادت وثائق اعدتها وزارة الحربية الامريكية «البنتاغون» وحصلت عليها وسائل الاعلام الامريكية ان الحكومة الامريكية تقدر ان حرب الخليج ستكلفها للسنة المالية الجارية ما بين (٥٨) و(٧٧) مليار دولار.

ولتمويل العمليات الحربية ستطلب الحكومة الامريكية من الكونغرس الامريكي تحرير (١٥) مليار دولار بالاضافة الى استخدام مبلغ (٥١) مليار دولار بشكل مساهمة الدول «المتحالفة» بالمجهود الحربي.

وتلك هي التقديرات الرسمية الاولى لكلفة الحرب.

وضع جميع السفارات الامريكية في العالم في حالة تأهب قصوى

● واشنطن - «و.ص.ف» - افاد مسؤولون في وزارة الخارجية الامريكية ان وزير الخارجية، جيمس بيكر، طلب، امس السبت، من جميع سفراء الولايات المتحدة اتخاذ اجراءات وقاية اضافية لمواجهة «اية اعمال ارهابية اثر بدء الهجوم البري على العراق»!

وبناء على تعليمات بيكر ارسل الرجل الثالث في وزارة الخارجية، روبرت كيميت، برقيات الى جميع

● البقية على ص ١٠ ●

اتفاق..!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب صباح اليوم الاحد عن اتفاق موقع بين اسرائيل والولايات المتحدة يقضي بتجهيز اربعة من المستشفيات الاسرائيلية لاستقبال جنود امريكيين مصابين. والمستشفيات الاربعة، القادرة على استيعاب ١٥٠٠ جريح وفق الاتفاق، هي رمبام (حيفا) وتل هشومير (تل ابيب) وسوروكا (بئر السبع) وهداسا عين كارم (القدس).



حرب وحشية رهيبة لتحقيق الهيمنة الامريكية!

□ بدأت مساء امس الهجمة البرية الشاملة لقوات الائتلاف الامريكي ضد القوات العراقية في الكويت وفي جنوب العراق، وذلك بعد ان اعطى الرئيس بوش امرا رسميا بذلك.

ادارة بوش اعلنت قرارها بان تلف «الوضع العسكري» بالضباب الكثيف. ولكن مصادر رسمية وصحفية تتحدث حول امكانية «التغلغل العميق» في العراق. واحد المعلقين العسكريين في «صوت اسرائيل» قال انه سيتوقع ان تتقدم قوات الائتلاف الامريكي في اتجاه.. بغداد!

في الايام القليلة السابقة كان نشاط دبلوماسي مكثف جدا اسفر عن موافقة العراق رسميا على الانسحاب من كل الكويت خلال ٢١ يوما ومن الكويت العاصمة، خلال اربعة ايام.. وذلك تجاوبا مع جهود السلام السوفييتية.

وبدل ان تتجاوب الولايات المتحدة، بحماس، مع هذا التطور الجديد الذي يضمن «تحرير» الكويت وحقن الدماء، فان هذا التطور بالذات زاد جورج واشنطن وعجل في عدوانها البري الشامل. وقد كان واضحا ان الانذار الكولونيالي الاستفزازي الموقع من بوش الى العراق هو مقدمة للعدوان الشامل لمنع تنفيذ المبادرة السلمية السوفييتية ـ العراقية.

الان ليس من حق اي عاقل ان يشك: لم يكن «تحرير» الكويت هو هدف الغزاة الاطلسيين، بل كان هذا ذريعة وغطاء فقط. واهداف العدوان الحقيقية هي: تدمير العراق اقتصاديا ـ عسكريا، تحطيم ارادة الاستقلال لدى الشعوب العربية والعالم الثالث عموما، تصفية القضية الفلسطينية واقامة حلف سياسي ـ عسكري موال لواشنطن في المنطقة واحكام سيطرة امريكا على نفط العرب وثروات العرب و.. مستقبل العرب، بالتعاون مع الانظمة العميلة والمسعورة التي تعرف ان بقاءها في الحكم مرهون بالحماية الامريكية.

وقد اثار جورج واشنطن خصوصا خوفها من ان يقرر العالم كله ان واشنطن هي مشعلة الحروب بينما موسكو هي التي تطفئها. وقيل في واشنطن صراحة ان الادارة الامريكية متخوفة جدا من ان يستعيد الاتحاد السوفييتي علاقاته التقليدية الوثيقة ونفوذه في هذه المنطقة من العالم.

لسنا خبراء عسكريين. ومن الواضح ان للائتلاف الامريكي تفوقا عسكريا على العراق. ولكننا نسمع من واشنطن بالذات، تقديرا بان للعراق قوة قتالية كبيرة للمقاومة وان القتال سوف يكون شرسا جدا. وهذا يعني ان الخسائر البشرية للحرب قد تكون مذهلة ورهيبة حقا.

الولايات المتحدة ـ بعد ان استعد العراق للانسحاب ـ تتحمل المسؤولية عن كل نقطة دم سوف تسفك خلال هذه الحرب الملعونة والمجنونة. والانسانية المحبة للسلام حقا، الحريصة على حقوق الانسان سوف تحاسب الوحوش الاستعماريين على ما اقترفوا في الشهر الماضي وفي المعارك الحالية.

واذا كان الامريكيون يعتقدون بان حربهم هذه سوف تصفي العراق وحركة التحرر القومي العربية فهم واهمون. وبالذات تحت تأثير هذه الحرب سوف يتحول العالم العربي كله والعالم الثالث الى ساحة قتال سياسي واقتصادي وعسكري ضد الامبريالية الامريكية.

واننا، بشعور عميق من المسؤولية والقلق، ندعو قوى السلام في اسرائيل، اليهودية والعربية، الى تصعيد النضال ضد مشاركة حكومة اسرائيل مشاركة عسكرية في الحرب، وتصعيد النضال مع كل انصار السلام في العالم لوقف الحرب، فورا، حقنا للدماء ومنعا للدمار، وخدمة للسلام في الشرق الاوسط وفي العالم كله.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ بيت الصداقة ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤، رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩ ■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣) ■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ أم الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨ ■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦ ■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤٦٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤) ■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١) ■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩ ■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

• • •

مع بدء الهجوم البري الشامل

فلسطين المحتلة ـ «منطقة عسكرية مغلقة»!

● استشهاد شاب من يطا برصاص الجنود ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شملت «حالة الحرب» التي تطبق في فلسطين المحتلة قبيل واثناء الهجوم البري الشامل على العراق، منع الصحف المقدسية الفلسطينية من نشر نبأ استشهاد عزت بدر المروش (١٤ عاما) من بلدة يطا/ الخليل الذي قتله الجنود مساء امس الاول (الجمعة) ودفن في اليوم نفسه في بلدته. ويذكر ان الراديو والتلفزيون الاسرائيليين قد اوردوا النبأ بعد اقراره من الجيش مساء امس.

وفي الاطار نفسه تراجعت سلطات «الادارة المدنية» عن نيتها في رفع حظر التجول جزئيا عن بعض مناطق الضفة واعادة الدراسة جزئيا واعلنتها منطقة عسكرية مغلقة بل واعلن رئيسها عن الغاء التصاريح الممنوحة لبعض الاهالي باستثناء طواقم الصحة ومستخدمي السلم الطوارئ في البلديات وبعض «الحالات الاستثنائية». اما في قطاع غزة فقد رفع الحظر عن مدينة غزة ومدينة خانيونس والبيها ولكن منعت من طلبة الصفوف من الاول وحتى الثالث الابتدائي من الوصول الى مدارسهم.

هذا واخذ الجنود يجولون الليلة الماضية النار في المركز الثقافي الفرنسي في نابلس لما القيت زجاجتان حارقتان باتجاه دورية عسكرية (حرس حدود) في حي الشرقي في القدس المحتلة كما القيت زجاجة اخرى باتجاه دورية استيطانية في طريق الخضر في البلدة القديمة (الشارع مهكمة).

وكانت خمس سيارات على الاقل بينها اثنتان تابعتان لقوات «حرس الحدود» وواحدة للشرطة قد تعرضت للرشق بالحجارة بالقرب من مدرسة عبد الله بن الحسين في حي الشيخ جراح في القدس كما وقعت مظاهر احتجاجية مشابهة اثناء خروج طلبة مدرسة الرشيدية الثانوية قرب باب الساهرة في المدينة وفي وقت لاحق اصدرت قوات الشرطة اوامر باغلاق المدرستين.

على صعيد آخر فقد جرت مظاهر احتجاج في بيت ساحور ظهر امس في اعقاب رفع حظر التجول الذي فرض من ثلاث ساعات الى ساعتين اعقبتها صدامات اسفرت عن اصابة سبعة شبان اعتقل بعضهم على يد قوات الجيش. كما اصيب شاب ثالث بالرصاص في ساقيه في مقبرة الشهداء في جنين التي دوهمت جميع منازل احياء الحارة الشرقية وواد عز الدين والبلاونة فيها طوال عشر ساعات منذ ظهر امس. وتمكن الجنود في الياسون من اعتقال ثلاثة شبان مطاردين من جنين وابرزت مظاهر القمع الاحتلالي في قطاع غزة باستخدام الضرب والغازات المسيلة للدموع وبخاصة في مخيم الشبورة وكذلك في مخيم جباليا والبريج ويحتفي احياء غزة وبيت حانون ومشروع بيت لاهيا وجراء ذلك فقد اجهضت ثلاث نساء حوامل في مشروع بيت لاهيا وغيث البريج وجباليا

في جلسته الاول غير العادية

مجلس كابول المحلي يقر رفع نسبة الاعفاءات

● كابول ـ من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ـ عقد مجلس كابول المحلي هذا الاسبوع جلسته الاولى غير العادية وذلك لبحث ضريبة الارنونا وبرنامج الاعفاءات.

هذا وبعد نقاش بناء توصل المجتمعون الى عدة قرارات اهمها زيادة نسبة الضريبة حتى (٧٧.٦٪)، وذلك بموجب قرار السلطات المحلية العربية بتوصية من مركز الحكم المحلي. كما اتخذت عدة قرارات حول نسبة الاعفاءات للمواطنين، حيث اتفق على منح التخفيض بنسبة (١٠٠٪) عن بيوت السكن للمواطنين الحاصلين على مخصصات الشيخوخة والمكفوفين والعاجزين حتى نسبة ٩٠٪ ومنح العاطلين عن العمل الذين لا يتقاضون معاشا التخفيض بنسبة (٨٠٪).

وتم الاتفاق كذلك على منح كل عاجز تتراوح نسبة عجزه بين (٣٠٪ حتى ٨٩٪) التخفيض بنسبة (٦٠٪) والطالب الجامعي (٢٥٪) وكل بيت سكن جديد (٥٠٪).

هذا ويوجه المجلس المحلي في كابول رعاية المواطنين الى انه تقدم الاعتراضات على هذه القرارات حتى موعد اقصاه ٩١/٣/٢٠.

اتحاد مناهضي الفاشية وضحايا النازية في اسرائيل يدين ضم الترانسفيري زئيفي الى الحكومة

● حيفا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ دان اتحاد مناهضي الفاشية وضحايا النازية في اسرائيل، في بيان اصدره الاسبوع الجاري، ضم النائب الترانسفيري رحبعام زئيفي الى الحكومة. ودعا الى وحدة جميع مناهضي العنصرية والترانسفير اليهود والعرب لخوض الكفاح الشعبي لابعاد زئيفي عن الحكومة ومطالبة المستشار القضائي للحكومة بفحص قانونية حركة «موليدت».

ودعا الاتحاد الى العمل من اجل احترام حقوق الانسان والدفاع عن الديمقراطية والتعايش السلمي المشترك بين اليهود والعرب.

وأكد البيان ان ضم زئيفي الى الحكومة والى اللجنة الوزارية لشؤون «الامن» ليس فقط يعزز معارضة حكومة اسرائيل للسلام العادل وانما يهدد بتصاعد العنصرية ويزيد من الاخطار التي تهدد حقوق الانسان في اسرائيل.

واوضح البيان ان تجربة القرن العشرين تؤكد انه لا مستقبل للعنصرية.

حملة تبرعات بين اهالي ام الفحم لتمويل اقامة مدرسة «الامل» للمعوقين

● بلدية ام الفحم تنتهي من انجاز عدد من المشاريع الحيوية ●

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقدت «جمعية التطوير» في أم الفحم اجتماعا في مبنى البلدية ترأسه رئيس البلدية الشيخ رائد صلاح، وذلك لبحث موضوع مدرسة «الامل» للمعوقين.

وقدم السيد راسم خابسي من قسم التخطيط في البلدية شرحا عن التخطيط لاقامة بناية جديدة للمدرسة في القرية التعليمية في حي «الشيكون الغربي» بجانب المدرسة الاعدادية الجديدة التي يجري بناؤها حاليا.

وقد تم تخطيط بناية المدرسة المقترحة بمساحة ١٤٥٠ م² تبلغ تكاليف اقامتها ٢.٥ مليون شيكل، وستبنى على مراحل.

واقر في الاجتماع اقتراح رئيس البلدية القيام بحملة تبرعات بين اهالي المدينة لتمويل اقامة هذه المدرسة لاهميتها وفتح حسابات في البنوك باسم الجمعية للتبرع من خلالها.

من جهة ثانية ترأس الشيخ رائد صلاح رئيس البلدية اجتماعا آخر لقسم الهندسة في البلدية تم خلاله استعراض عام للمشاريع التي تم تنفيذها في هذا القسم وما خطط له من مشاريع في المستقبل القريب.

واتضح من التقرير الذي قدمه مدير قسم التخطيط والهندسة في البلدية السيد راسم خابسي انه تم تعبيد شوارع داخلية بمساحة ٧٦٣٥٩ م²، انجاز قسم من الشارع الرئيسي (مدخل المدينة) مع ارصفة جانبية بمساحة ١٥٠٠٠ م²، بناء مدرسة «العيون» الاعدادية ـ المرحلة الاولى والثانية، بناء الجناح الثالث في المدرسة الثانوية، مد خطوط مجار داخلية بطول ١١كم، مد خط مجار قطري (٧كم)، وتغيير ٩كم من شبكة المياه الداخلية.

انتخابات لجنة عمال في مجلس كابول المحلي

● كابول ـ من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ـ تم، في مطلع الاسبوع الجاري، انتخاب لجنة عمال في مجلس كابول المحلي وذلك في مبنى المدرسة الابتدائية (ب).

وسبق عملية التصويت اجتماع حضره رئيس المجلس المحلي وحوالي (٤٠) موظفا وعاملا من مستخدمي المجلس المحلي، وممثل عن مجلس العمال في طمرة.

والقى رئيس المجلس المحلي، السيد محمد ريان، خلال الاجتماع كلمة تحدث فيها عن عمل المجلس والتعاون القائم بين الادارة وعمال وموظفي المجلس المحلي من اجل المصلحة العامة.

هذا وتم في نهاية الاجتماع انتخاب كل من السادة أحمد شحادة وعلي محمد طه ومحمد عكري اعضاء في لجنة العمال.

شاب من دير الاسد طعن آخر بسكين

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ وقع شجار يوم الاربعاء بين شابين من قرية دير الاسد على خلفية شخصية وانتهى بنقل الشاب عمار عبد الحميد الى مستشفى نهاريا لتلقي العلاج جراء طعنه بسكين من قبل الشاب خالد اسدي.

وقامت الشرطة باعتقال خالد والتحقيق معه، بينما لا يزال عمار في المستشفى.

وكان الخلاف وقع بين الاثنين قبل مدة في احد مقاهي دير الاسد.

□□ رياضة

تصفيات الكأس لم تخل من مفاجآت

● صعدت فرق بيتار تل ابيب ومكابي نتانيا وبني يهودا وهبوعيل بيتح تكفا (درجة ممتازة) ومكابي بيتح تكفا وشمشون تل ابيب (درجة الطليعة) وهبوعيل كريات اونو (درجة اولى) الى دور الربع النهائي للفوز بكأس الدولة بعد ان حقق كل منها الفوز في مباريات امس وامس الاول. وبالمقابل سيلعب فريقا مكابي حيفا ومكابي عيروني اشدود مباراة ثانية حاسمة بعد ان انتهت المباراة الاولى بينهما بالتعادل (٢:٢).

وهاكم نتائج مباريات جولة الثمن النهائي التي جرت امس وامس الاول:

● بيتار القدس ـ بيتار تل ابيب ١:٢، سجل للفائز نداف ابيطال (٤٠) ويارون كوهن (٧٠) وسجل للخاسر نيسان كوهن (ذاتي ٢٥).

● بني حصرور ـ بني يهودا صفر:٤، سجل للفائز نير مناحيم (١٩) والون لعان (٢٦) وموشيه سيروسا (٣٤) واليه (٥٢).

● مكابي نتانيا ـ مكابي تل ابيب ٣:١، سجل للفائز حرلفسان (٢٨ و ٣٦) وبقال مناحيم (٨٦). سجل للخاسر ايلي دريكس (٢).

● هبوعيل بئر السبع ـ مكابي بيتح تكفا ٢:١، سجل للفائز اسي بن شمعون (٥٨) ودانييل (٨٨). سجل للخاسر منير عزران (٣٣).

● هبوعيل طبريا ـ هبوعيل كريات اونو صفر:٢ سجل للفائز رونن فاينشطاين (٢٣) وموسي حبيب (٤٤).

● هبوعيل بيتح تكفا ـ مشكا رمات جن ٤:١ سجل للفائز يوسي ليفي (٢٥) وفيليع ماركوس (٥٤ و ٥٦) ونور ليفين (٧٠). سجل للخاسر نوعم فلازر (٨٧).

● شمشون تل ابيب ـ هبوعيل رمات غان ٤:٣. سجل للفائز زلايز (٣٧) وسباغ (٤٣) وموسي مملر (٤٥) ولساف طوبي (٥٢). سجل للخاسر دزنحشقيل (١٧) وموسي خوروفانا (٢٧) وبوقال نعيم (٨٣).

● مكابي عيروني اشدود ـ مكابي حيفا ٢:٢. سجل لاشدود ثور خليلي (٦٤) وبقال زرجين (٦٩). سجل لحيفا ايتاي مردخاي (٥١) والون حرازي (٨٣).

وحضر المباريات النهائي قرابة ١٥ الف متفرج، ولم يحدد بعد موعد ومكان المباراة التي ستعاد بين حيفا واشدود.

نتائج سبورتوتو

١	٢	١	١
٢	X	X	X
١	١	٢	١
٢	٢		

تضامنا مع تصريحاته الداعية الى وجوب اقامة دولة فلسطينية

شاحل يتلقى عددا من مهاتفات التأييد من كبار ضباط الجيش والمقربين من الليكود

• شاحل سينظم مؤتمرا بمشاركة الشخصيات المؤيدة لوضع المشروع موضع التنفيذ • نائب وزير المعارف «مش عاجبه»! •

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتصل عدد من كبار ضباط الجيش الاسرائيلي بعضو الكنيست موشيه شاحل وأعربوا له، عبر المكالمات الهاتفية التي اجروها معه في نهاية الاسبوع الماضي، عن تأييدهم للفكرة التي جاءت على لسانه في اجتماع حزبي لقيادة «المعراخ» والقاضية بموافقته على اقامة دولة فلسطينية.

واوضح شاحل ان غالبية المهاتفين هم من المقربين لحزب الليكود، مضيفا انهم باركوا الخطوة التي طرحها وابدوا كامل استعدادهم للتجند في سبيل انجاحها واخراجها الى حيز التنفيذ.

من جهة ثانية، اعلن شاحل انه سيبادر في غضون الايام القليلة القادمة الى عقد مؤتمر لهذا الغرض، سيدعو اليه مختلف الشخصيات العاملة في السلك الاكاديمي وحشدا من ضباط الاحتياط بغية تنسيق المواقف المتعلقة بوضع مشروع اقامة الدولة الفلسطينية موضع التنفيذ.

هذا، ورفض شاحل الكشف عن اسماء الشخصيات المؤيدة لخطوته، فيما ذكرت «حدشوت» التي اوردت النبأ في عددها الصادر اليوم (الاحد)، ان احد المؤيدين هو رجل «الشاباك» السابق يوسي غينوسار.

ومن جانب آخر لاقت تصريحات شاحل هجوما عنيفا من نائب - وزير المعارف - والثقافة بنحاس غولدشطاين (ليكود) الذي اعتبر ان «عرب المناطق لا يستأهلون اي دعم، خاصة وانهم انبروا بشكل واضح الى تأييد صدام حسين، الامر الذي يحتم علينا معاملتهم بيد من حديد وعلى طريقة «بوش - صدام»، أي بدون تسويات او تنازلات!!

السلطات المحلية العربية ترفع الضرائب في العام القادم بنسبة ارتفاع جدول الغلاء

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - علمنا من سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية انها اقرت في اجتماعها الاخير الذي عقد في الطيرة في الاسبوع الماضي قبول توصية مركز السلطات المحلية في البلاد بعدم رفع نسبة الضريبة الاسية والاكتفاء باضافة نسبة غلاء المعيشة وهي ١٧٫٦٪ لدى تحديد نسبة الضريبة للسنة المالية القادمة.

وبناء عليه فان القرار الذي اتخذته بلدية الطيبة بعدم رفع نسبة الضرائب الاسية جاء حسب قرار اللجنة القطرية الاخير.

● شاحنات المواد الغذائية الاربع التي بعثتها مدينة الطيبة للاهل في طولكرم، يوم الخميس الماضي، تتوقف في مدخل المدينة بامر من سلطات الجيش. ●



● رئيس بلدية الطيبة والوفد المرافق يحاورون افراد الجيش ويجرون اتصالات بالاسلكي لتمكين شحنة الاغذية من الوصول الى طولكرم ●
(صورتان خاصتان - تصوير مكتب «الاتحاد» في الطيبة)

في الكنيست

ردود من وزير الشرطة على استجوابات جبهوية في مواضيع مختلفة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تلقى النائب هاشم محاميد رد وزير الشرطة على استجواب كان قدمه حول رفض الشرطة اعطاء تصاريح لمواطنين عرب تقدم لضريبة الاملاك من اجل التعويض عن الاضرار التي لحقت بممتلكاتهم نتيجة اعمال شغب قام بها ضدهم يهود.

وجاء في رد الوزير ان تصريح الشرطة منوط بطابع وحجم الضرر، ونفى ان تكون هنالك تعليمات تميز بين المواطنين العرب واليهود. ولكن قانون ضريبة الاملاك بخصوص التعويضات لا يشمل سكان المناطق المحتلة وحسبه لا يمكن منحهم تصاريح من الشرطة عن الاضرار.

ويبرر الوزير عدم اعطاء التصاريح للمتضررين بأن الحالات لا تنطوي تحت قانون تعويض ضريبة الاملاك واصلاح الوضع القائم يستوجب تغييرا في القوانين.

● «لقد حافظنا وسنحافظ على ان ينال كل مواطن اسرائيلي بدون تمييز في العرق او الدين او الرأي معاملة عادلة من قبل الشرطة التي تقوم بخدمة الجماهير». هذا ما قاله امس وزير الشرطة في رده على استجواب اضافي قدمه النائب هاشم محاميد بعدما كان الوزير رد على الاستجواب الذي قدمه بشأن اعتداء ثلاثة من حرس الحدود على فتى من الطيبة يبلغ من العمر (١٦) عاما يوم ٩٠/١٢/٢٧.

وقال الوزير في رده على الاستجواب بأن التحقيق في القضية بأوجه ويقوم به ضابط شكاوى الجمهور في مركز حرس الحدود.

واضاف بان الشرطة ستتصرف وفق نتائج التحقيق.

● تلقى النائب هاشم محاميد رد وزير الشرطة على رسالة كان بعثها بشأن اعتقال المواطنة شكرية رجب ابو غوش من القدس اثر عودتها من زيارة في عمان، جاء فيه بأن الشرطة اعتقلتها بناء على طلب من جهات امنية.

وتابع الرد بأن المواطنة المذكورة مكثت في مركز شرطة القدس يوما واحدا واطلق سراحها بعد ذلك.

● تلقى النائب محاميد رد وزير الشرطة روني ميلو على استجواب كان قدمه حول اعتداء خمسة من المتدينين اليهود الذين استقلوا سيارة عرينوه وصوبوا سلاحهم من نافذة السيارة باتجاه السيد محمد ترومان من قرية لوبية الذي كان يقود سيارته في نفس الاتجاه لفرق حاله في القدس واثناء محاولته عبورهم القوا بحجر على سيارته مما ادى لتحطيم الزجاج الامامي، وبعد ان قدم شكوى ضدهم في مركز شرطة «بيت شيمش» رفض الشرطي المناوب اعطائه تصريحا ليقدمه لوكالة التأمين كي يتمكن من تصليح سيارته المتضررة.

وجاء في رد الوزير ان الشكوى قيد البحث ولم يتم توقيف اي احد من المتهمين وانه اعطى تعليمات لضابط الشرطة باعطاء المتضرر تصريحا لوكالة التأمين.

● تلقى النائب هاشم محاميد رد وزير الشرطة روني ميلو على استجواب كان قدمه بشأن اعتداء جنود على الطالبين حسام حلبي عويسات وعبد العلايي، ابو مخ بالقرب من مدرسة باقة الغربية الشاملة يوم ٩٠/١٢/٣ ومحاولة اختطافهم.

وجاء في الرد بأن شرطة «عيرون» تحقق بالامر بالاضافة للتحقيق الذي تجريه الشرطة العسكرية.

واضاف الوزير بان الجنود ادعوا بان ذلك كان بسبب رشقهم بالحجارة.

وجاء في الرسالة بان مواد التحقيق ضد الجنود وعراشقي الحجارة نقلت الى نيابة لواء المركز، ولم تقدم لوائح اتهام ضد احد منهم حتى الآن.

● تلقى النائب هاشم محاميد رد وزير الشرطة على استجواب كان قدمه حول الاعتداء على عضو بلدية الرملة السيد ميخائيل فانوس، جاء فيه ان الشرطة حققت مع كل المتهمين بالاعتداء وسينقل ملف التحقيق للنيابة العامة حتى تقرر تقديم لائحة اتهام ضد المتهمين حسب المعلومات الموجودة لدى الشرطة.

● تلقى النائب هاشم محاميد رد وزير الشرطة روني ميلو على استجواب كان قدمه حول تهديد احد سائقي باصات «ايغد» لمسافر من مدينة الطيبة حيث قام بتصويب المسدس لرأسه واجباره على النزول من الباص ونعته «بعربي وسخ»، وذلك اثناء سفره من تل ابيب الى كفارسابا.

وجاء في رد الوزير ان الشرطة ستعمل حسب القانون ووفق الحقائق والمعلومات التي ستجمع خلال التحقيق.

● رد وزير الشرطة روني ميلو امس في الكنيست على استجواب كان قدمه النائب الجبهوي هاشم محاميد بشأن الاعتداء بالضرب المبرح على فتى قاصر من قرية ابو غوش يبلغ من العمر ١٦ عاما، اثناء اعتقاله في معتقل المسكوبية، مما ادى الى اصابته باضرار جسيمة.

وقال الوزير في رده بان التحقيق في هذا الامر موجود في اوجه.

واضاف الوزير بان الشرطة ستتصرف وفق نتائج التحقيق بعد انتهائه.

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تلقى النائب محمد نفاع رد وزير الشرطة على استجواب كان قدمه بشأن منع اربعة مواطنين من قطاع غزة السفر الى خارج البلاد في مطار «بن غوريون» واعتقال اثنين منهم.

وجاء في الرد بأن منع خروجهم جاء بعد تفتيش اغراضهم الامر الذي اثار شكوكا لدى رجال الامن وبأن شرطة المطار هي التي منعت خروجهم وبأن الشرطة لا تعالج هذا الامر.

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تلقى النائب محمد نفاع رد وزير الشرطة روني ميلو على رسالة كان بعثها بشأن تسميم قطيع اغنام لمواطن من «دالية الكرمل».

وجاء في الرد بأن التحقيق بهذا الامر مستمر ويستدل من التحقيق الاولي بأن المواطن المذكور دخل وقطيعه الى حقل مزروع بالبندورة لجاره بدون اذن وهناك وجدت الاغنام على ما يبدو حبوبا سامة قد تكون اكلت منها!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تلقى النائب محمد نفاع رد وزير الشرطة على استجواب كان قدمه بشأن اعتقال الشاب فهمي خالد عباس من المكر، جاء فيه بان الاعتقال جاء بسبب اتهام المذكور بعدد من التهم بينها تأييد منظمة معادية ورفع اعلام م.ت.ف والتهديد وحيازة مواد محترقة.. وقدمت ضده لوائح اتهام وحكم عليه بالسجن نتيجة احدى التهم المذكورة.

ازمة الخليج تترك بصماتها على اجتماع لهيئة «سلام الآن» في الشمال!

• خلاف في وجهات النظر حول الحرب في الخليج ودور حركة «سلام الآن» • رفض اصدار بيان يدين الحصار المفروض على المناطق المحتلة •

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت هيئة «سلام الآن في الشمال» اجتماعا لها مساء الخميس في قرية كفرياسيف، حضره العشرات من المواطنين اليهود والعرب من قرى ومدن وكيبوتسات الشمال.

وتركت حرب الخليج بصماتها السلبية على الاجتماع الذي برز فيه الاختلاف في وجهات النظر. وبينما اكد المشاركون العرب على ضرورة العمل على وقف الحرب المدمرة وان تساهم «سلام الآن» بدورها اسوة بحركات السلام العالمية التي تتظاهر ضد الحرب ولوقف القصف من قبل دول التحالف الذي يتعرض له العراق عارض المشاركون اليهود ذلك مشيرين الى «المصلحة في القضاء على صدام وحكمه».

واشار العديد من المشاركين الى اهمية استمرار عمل ونشاط الهيئة في الشمال وعدم الخوض في نقاشات قد تؤدي الى فقدان هذا الاطار جراء الخلاف في وجهات النظر حول بعض القضايا وضرورة العمل في الامور المتفق عليها، خاصة العلاقة المشتركة بين شعبي هذه البلاد وما يخص القضية الفلسطينية.

وتساءل السيد محمد عبري نصار، احد نشيطي الهيئة قائلا: «نحن العرب نتفهم المواطنين اليهود في عدة قضايا ولماذا لا يتفهمون العديد من القضايا التي نطرحها؟

ويذكر ان هيئة «سلام الآن» في الشمال انبعث قبل حوالي سنة ولم تقبل في البداية لعضويتها اعضاء عربا، وقامت بعدة نشاطات يهودية عربية مشتركة كلقاء «عفرونه» قرب نهاريا ومظاهرة «سلام الآن» في سخنين في (٩٠/١٢/١٤) ومظاهرة وادي عارة في (٩١/١/١٢) التي شارك فيها الآلاف.

واكد احد المشاركين اليهود من كيبوتس «دفنا» خلال نقاشه قائلا: «لا افهم الطروحات التي تقول بأنه يجب علينا ايقاف نشاطنا الداعي الى السلام والعمل لتخفيف الآلام التي يعاني منها الفلسطينيون في المناطق المحتلة جراء الحصار الذي يفرضه الاحتلال».

وبعد النقاش الذي جرى، لخصه مركز الحركة زوهر الذي اشار الى اهمية ان تستمر الحركة في العمل ضمن البرنامج الذي قامت من اجله وان تستمر اللقاءات المشتركة لكي يحافظ هذا الاطار على وحدته والعمل اليهودي العربي المشترك.

ورغم ذلك لم يصدر المجتمعون بيانا مشتركا كما طالب العديد من الحضور، لادانة الحصار الذي تفرضه سلطات الاحتلال على المواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

نفاع يلتقي رئيس لجنة الصيادين في عكا لبحث مشاكل الصيادين

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - التقى النائب الجبهوي محمد نفاع، يوم الجمعة (٩١/٢/٢٢) رئيس لجنة الصيادين في عكا المنلج خليل بياعة واستمع منه الى المشاكل التي يعاني منها الصيادون.

ومن الامور التي اثارها بياعة وبحاجة الى حل سريع: • عدم وجود مخازن خاصة للصيادين لحفظ الشباك وادوات الصيادين • عدم وجود محطات وقود حيث يضطرون الى التجاب الى محطات الوقود المزودة به • عدم وجود مصدر كهرباء رسمي، الامر الذي يضطرهم الى مد كوابل المزوده بالكهرباء من احد الاماكن القريبة • وعدم وجود كاسر امواج.

وخلال جولة ميدانية للميناء رأى نفاع بأم عينيه الاوضاع التي يعاني منها الصيادون خاصة في يوم تكون فيه الرياح شديدة وكيف ان القوارب والسفن وفي ظل انعدام كاسر امواج كاف تصطدم ببعضها الامر الذي يلحق بها بعض الاضرار.

وقال بياعة ان الصيادين يعانون من (٣٠) يوما في السنة تكون فيها الرياح شديدة.

ووعد نفاع باثارة قضايا الصيادين لدى الجهات المختصة.

● اخبار من دولة فلسطين ●

بعد السماح:

نقل المعتقلين من معتقل بئر السبع قبل وصول النائب محاميد للالتقاء بهم

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - اقدمت وزارة الشرطة على خطوة مستهجنة حيث قامت بالمصادقة للنائب هاشم محاميد على زيارة الى سجناء الحرية في معتقل بئر السبع. لكن بعد وصول النائب محاميد الى السجن اتضح انه تم نقل سجناء الحرية على دفعات من المعتقل الى اماكن اخرى ابتداء من مطلع الاسبوع الماضي مع انه تم المصادقة على الزيارة يوم الثلاثاء الماضي، اي قبل الزيارة بيومين.

وقام مدير السجن بالاعتذار للنائب محاميد مدعيا بانه وقد يكون حدث سوء فهم‍! مع انه تم الاتصال بمكتب وزير الشرطة صباح الخميس في الساعة الثامنة والنصف والتأكيد على الزيارة. فاكدت المسؤولة عن ترتيب الزيارات في مكتب الوزير، بان الامر على ما هو ولا توجد اية مشكلة. لكن مع وصول النائب محاميد الى السجن في الحادية عشرة صباحا اتضح انه تم نقل السجناء الذين تم طلب زيارتهم من السجن. وقد اعتذر مدير السجن للنائب محاميد عن هذا الاجراء، ووعد بالعمل مستقبلا على عدم تكراره.

وعلم محاميد انه يوجد في المعتقل (٤٧) معتقلا منهم (٩٦) سجينا «امنيا» معظمهم من القدس العربية.

اغلاق مكتب صحفي خامس في الضفة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - لليوم الخامس على التوالي اغلقت سلطات الاحتلال يوم الخميس مكتبا صحفيا خامسا في الضفة الفلسطينية هو مكتب «الاهرام للخدمات الصحفية ويامر عسكري لمدة سنتين. ويدير المكتب الزميل حامد الادعي من بلدة حلحول الذي اعتقل اداريا لمدة نصف عام قبل ثلاثة شهور ثم افرج عنه في ذلك والده.

ونشير الى ان المكتب المذكور كان احد المكاتب التي تزود «الاتحاد» بالاخبار من المنطقة وكانت سلطات الحكم العسكري اغلقت في الايام الخمسة مكاتب صحفية في كل من جنين ونابلس وبيت لحم وقلقيلية. وكل ذلك بدواعي «الامن».

السجن مدى الحياة على شاب من غزة بتهم «أمنية»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة العسكرية الاحتلالية في غزة على الشاب مهناوي مرسي مطر بالسجن مدى الحياة بعدة تهم «امنية» بينها الانتماء لحركة «فتح» واللجان الشعبية والشاب من سكان حي الدرج في غزة.

المدعي العسكري العام، عشية انهاء عمله:

(٧٥) الف فلسطيني مثلوا امام المحاكم العسكرية منذ بداية الانتفاضة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر المدعي العسكري العام، الجنرال امنون ستراشنوف، ان (٧٥) الف فلسطيني من المناطق المحتلة مثلوا امام المحاكم العسكرية الاسرائيلية منذ بداية الانتفاضة في كانون الاول (١٩٨٧).

جاءت اقوال ستراشنوف هذه عشية انهاء فترة عمله رئيسا للنيابة العسكرية، امس الاول (الجمعة)، والذي حل محله الجنرال ايلان شيف.

واضاف ستراشنوف في مؤتمر صحفي انه من اصل هذا العدد ادين (٤٥) الف شخص بينهم ثلاثة آلاف «بالمشاركة في اضطرابات» في حين تمت تبرئة ما بين خمسة الى سبعة آلاف فلسطيني.

وقال انه ينتظر ثلاثة آلاف معتقل فلسطيني من الضفة الغربية المثول امام المحاكم ونظرت محاكم الاستئناف العسكرية التي شكلتها سلطات الاحتلال في العام الماضي في ثمانية حالة خلال الاشهر الـ (١٢) الماضية. وهناك (١٤٠٠) فلسطيني قيد الحجز الاداري حاليا.

من جهة اخرى اوضح الجنرال ستراشنوف ان (١٠٣) لوائح اتهام قدمت امام المحاكم العسكرية ضد (١٥٤٠) جندي وضابط اسرائيلي اتهموا بارتكاب جرائم مرتبطة بالعمليات التي تجري في اطار قمع الانتفاضة. ومثل مئات آخرون من العسكريين امام مجالس تأديبية لجرائم «اقل اهمية» حسب قول الجنرال.

موسم الحمضيات في قطاع غزة لهذا العام، كان الاسوأ منذ ١٩٦٧

● غزة - من مصطفى البربار - صرح رئيس اتحاد منتجي الحمضيات في قطاع غزة، السيد هاشم عطا الشوا، ان «موسم الحمضيات هذا العام كان الاسوأ منذ عام ١٩٦٧» حيث ان معظم الثمار لا تزال على اشجارها ولم يقطف سوى ١٢ بالمئة من المحصول. علما بأنه قد تم في مثل هذا التاريخ من العام الماضي قطف ٥٠٪ من المحصول.

واشار الى انه لم يقطف اكثر من ٦٥٠٠ طن من برتقال الشموطي من اصل ٣٥ الف طن هي الانتاج المقدر هذه السنة. وبسبب التأخير الزائد بدأ المحصول بالتساقط على الارض والعطن، حيث ان البرتقال الشموطي من اسرع انواع البرتقال نضجا ومع استمرار منع التجول وما يتبعه من منع تصدير، وعدم وجود سوق، وقلة التصاريح الممنوحة لاصحاب الشاحنات، وكذلك عدم تمكن اصحاب الشاحنات من الضفة الغربية بالمساعدة في نقل المحصول بسبب المتابعة الضريبية الضرورية للحصول على التصاريح فان المحصول مهدد بالدمار.

وبما ان العملية مترابطة فان كل ما سبق ادى الى توقف مصانع التشميع والتعبئة عن العمل.

الهلال الاحمر العراقي يناشد المنظمات الانسانية اغاثة الضحايا المدنيين

● عمان - وجه مدير الشؤون الخارجية للهلال الاحمر العراقي، عميد خالد «نداء عاجلا» من عمان الى «المنظمات الانسانية خاصة تلك التي تعنى بأغاثة النساء والاطفال بأن يسرعوا في تقديم المساعدات وكل ما من شأنه تخفيف آلام المدنيين العراقيين».

وحذر خالد في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الهلال الاحمر الجزائري، مولود بلعوان، من خطر تفشي الاوبئة والامراض بعد ان قصفت طائرات الدول المعتدية «مراكز تجميع مياه الشرب والمخازن ومصانع الادوية ومحطات الوقود ومصنع حليب الاطفال».

وبعد ان اعتبر ان العراق «يشعر بوجود تدن في مستوى الخدمات الانسانية» التي تقدمها منظمات الاغاثة الدولية اكد خالد ان كميات الادوية الموجودة في العراق لا تكفي سوى «لمدة ثلاثة ايام».

الى ذلك اشار الى ان العراق الذي كان يستورد يوميا ما قيمته مليوني دولار من الادوية لم يتزود منذ بداية الازمة في الثاني من آب الماضي الا بما قيمته تسعة ملايين دولار.

وقال ان الجمعية التي ينتمي اليها جهزت مركزين لاستقبال المساعدات الطبية والغذائية العاجلة الاول في مركز «المنذرية» على الحدود العراقية والثاني في مركز «طريبيل» المتاخم للحدود الاردنية.

من جهته اعتبر مولود بلعوان الذي وصل، يوم الثلاثاء، من بغداد برفقة المسؤول العراقي انه يوجد «تناقض» بين قرارات مجلس الامن الدولي واتفاقيات جنيف لسنة ١٩٤٩ حول حماية المدنيين في اوقات الحرب.

واضاف بلعوان الذي تفقد خلال وجوده في العراق اعمال ثلاث فرق طبية جزائرية هناك ان طائرات الدول المعتدية قصفت «مساجد وكنائس وجسورا ومجمعات مدنية».

ورأى ان انقطاع المياه الدائم بعد «تدمير جميع السدود المائية» سيؤدي الى تفشي الامراض والاوبئة.

واكد ان «اطفال العراق يتناولون وجبة حليب واحدة يوميا والباقي ماء وسكر لان مصنع الحليب الوحيد دمر».

الصين:

القضية الفلسطينية قضية حاسمة من اجل السلام

● بكين - وكالات الانباء - اكد متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية انه «لن يكون هناك سلام في الشرق الاوسط طالما لم تحل القضية الفلسطينية». واضاف «ان المجتمع الدولي يجب ان يوليها جل اهتمامه».

واشار المتحدث الذي نقلت اقواله وكالة «انباء الصين الجديدة» الى ان القضية الفلسطينية قضية حاسمة من اجل السلام في الشرق الاوسط موضحا «ليس من الضروري مع ذلك ربط تسوية مختلف مشاكل الشرق الاوسط بأزمة الخليج».

واضاف المتحدث «يجب مناقشة هذه المسائل بجدية ولكن يمكن حلها بحسب الاولويات».

ما هي قرارات مجلس الامن الدولي الـ ١٢ المتعلقة بأزمة الخليج؟

● نيقوسيا - و.ص.ف - تنص خطة السلام السوفييتية التي وافق عليها العراق امس الجمعة على اعتبار «الاسباب التي قضت باتخاذ قرارات مجلس الامن لاغية وباطلة بعد اتمام انسحاب القوات العراقية من الكويت وبالتالي لن تكون هذه القرارات سارية».

وفي ما يلي قرارات مجلس الامن الدولي الصادرة بشأن ازمة الخليج منذ الثاني من آب الماضي تاريخ الاجتياح العراقي للكويت.

١) ١٩٩٠/٨/٢ - في اليوم الاول لاجتياح العراق للكويت تبنى مجلس الامن الدولي بالاجماع القرار رقم (٦٦٠) الذي «يطالب بان يسحب العراق جميع قواته فورا وبدون قيد او شرط الى المواقع التي كانت تتواجد فيها في الاول من اب العام ١٩٩٠».

٢) ١٩٩٠/٨/٦ - تبنى مجلس الامن الدولي القرار رقم (٦٦١) باغلبية (١٣) صوتا وامتناع كوبا واليمن. ونص القرار على تأييد المجلس «للمقاطعة التجارية والمالية والعسكرية للعراق». ودعت جميع الدول حتى من غير الاعضاء في الامم المتحدة الى احترام هذا القرار حتى انسحاب القوات العراقية من الكويت.

٣) ١٩٩٠/٨/٩ - تبنى مجلس الامن الدولي وبالاجماع القرار رقم (٦٦٢) والذي اعتبر ان ضم العراق للكويت ايا كان شكله وذريعته ليس له اي اساس قانوني وهو لاغ وباطل. ودعت جميع الدول والمنظمات الدولية والمؤسسات المتخصصة الى عدم الاعتراف بالضم.

٤) ١٩٩٠/٨/١٨ - تبنى مجلس الامن الدولي القرار رقم (٦٦٤) الذي طالب فيه العراق بان «يسمح ويسهل المغادرة الفورية من الكويت والعراق لمواطني الدول الاخرى».

٥) ١٩٩٠/٨/٢٥ - تبنى المجلس القرار (٦٦٥) باغلبية (١٣) صوتا وامتناع كوبا واليمن عن التصويت. ويسمح القرار باستخدام القوة لفرض احترام الحظر على العراق.

وطالب النص من «الدول الاعضاء التي تتعاون مع الحكومة الكويتية والقوات البحرية في المنطقة ان تتخذ التدابير وفقا للظروف الحالية باشراف مجلس الامن لوقف كل السفن التجارية التي تصل او التي تغادر لمراقبة حمولتها والتأكد من وجهتها والعمل على التطبيق الدقيق لنص القرار (٦٦١) المتعلق بعمليات النقل البحرية».

٦) ١٩٩٠/٩/١٣ - تبنى المجلس باغلبية (١٣) صوتا مقابل صوتين (كوبا واليمن) القرار (٦٦٦) الذي طالب بان تنقل وتوزع المساعدة الانسانية التي قد ترسل الى العراق او الكويت عن طريق الامم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الاحمر وغيرها من المنظمات الدولية او باشرافها.

٧) ١٩٩٠/٩/١٦ - تبنى المجلس بالاجماع القرار (٦٦٧) الذي دان العراق «بشدة» بسبب «اعماله العدوانية ضد مكاتب وموظفي البعثات الدبلوماسية في الكويت بما في ذلك خطف الرعايا الاجانب الموجودين في هذه المكاتب». كما طالب القرار بالافراج عنهم فورا وعن كل المحتجزين كرهائن في العراق والكويت.

٨) ١٩٩٠/٩/٢٤ - تبنى مجلس الامن بالاجماع القرار (٦٦٩) الذي طلب من «لجنة العقوبات» بحث كل طلبات المساعدة التي تتقدم بها الدول التي تواجه صعوبات اقتصادية بسبب التزامها بالحظر على العراق.

٩) ١٩٩٠/٩/٢٥ - تبنى المجلس القرار (٦٧٠) باغلبية (١٤) صوتا مقابل صوت واحد (كوبا) والذي نص على فرض حظر جوي على العراق.

١٠) ١٩٩٠/١٠/٢٩ - تبنى المجلس القرار رقم (٦٧٤) باغلبية ١٣ صوتا وامتناع كوبا واليمن عن التصويت الذي ينص على ادانة التجاوزات العراقية في الكويت واقرار مبدأ التعويضات المالية. وكلف المجلس السكرتير العام للامم المتحدة بمهمة مساع حميدة لحل ازمة الخليج.

١١) ١٩٩٠/١١/٢٩ - تبنى مجلس الامن بالاجماع القرار (٦٧٧) الذي يدين المحاولات العراقية لتغيير البنية السكانية وتدمير ملفات القيود المدنية التي وضعتها حكومة الكويت الشرعية وكلف الامم المتحدة بالاحتفاظ بنسخة عن سجل القيود المدنية في الكويت.

١٢) ١٩٩٠/١١/٢٩ - تبنى المجلس القرار (٦٧٨) باغلبية (١٢) صوتا مقابل صوتين (كوبا واليمن) وامتناع الصين عن التصويت.

واكد المجلس فيه على جميع قراراته السابقة وجاء فيه ان مجلس الامن «يطالب بان يمتثل العراق امتثالا تاما للقرار (٦٦٠) وجميع القرارات اللاحقة ذات الصلة ويقرر في الوقت نفسه الذي يتمسك فيه بقراراته ان يمنح العراق فرصة اخيرة كبادرة تنم عن حسن نية للقيام بذلك».

كما «يأذن للدول الاعضاء المتعاونة مع حكومة الكويت ما لم ينفذ العراق في (١٥) كانون الثاني المقبل ١٩٩١ او قبله القرارات السالفة الذكر تنفيذا كاملا بان تستخدم جميع الوسائل اللازمة لدعم وتنفيذ قرار مجلس الامن (٦٦٠/١٩٩٠) وجميع القرارات اللاحقة ذات الصلة واعادة السلم والامن الدوليين الى نصابها في المنطقة».

تصاعد الحملة الدولية للافراج عن سجناء الرأي في مصر

● القاهرة - استنكرت لجنة الدفاع عن الثقافة القومية في مصر اعتقال بعض اعضائها البارزين كالمهندس عادل المشد، ود. محمد ابو مندور وطالبت اللجنة المنظمات الجماهيرية وهيئات حقوق الانسان بمساندة حق اعضائها في ممارسة حرية التعبير عن آرائهم. هذا ما اوردته صحيفة «الاهالي» المصرية في عددها الاخير.

من جانب آخر ارسلت اربع منظمات دولية لحقوق الانسان برسائل الى الرئيس المصري حسني مبارك، اعربت فيها عن احتجاجها جراء اعتقال عدد من الاطباء والصحفيين والمثقفين والطلاب والتحقيق معهم بسبب مواقفهم المعارضة لحرب الخليج وطالبت بالافراج عن كافة المعتقلين طالما لم توجه اليهم اتهامات يجرمها القانون الدولي.. والمنظمات هي منظمة العفو الدولية.. ومنظمة حقوق الانسان ومنظمة المادة ١٩ ومركز القلم الامريكي..

واستنكرت لجنة الدفاع عن الحريات في نقابة المحامين تعذيب المعارضين لحرب الخليج اثناء احتجازهم في مقر امن الدولة.

عالم آثار فرنسي:

قصف طيران الدول المعتدية على جزيرة «الفيلكا» قد يكون دمر مواقع اثرية تعود الى القرن الـ ١١ ق.م

● ليون (فرنسا) - و.ص.ف - ذكر عالم الآثار الفرنسي، جان فرنسوا سال، المتخصص في منطقة الكويت، ان ثلاثة مواقع اثرية في جزيرة الفيلكا الكويتية قد تكون اصيبت بأضرار جسيمة او دمرت من جراء القصف الوحشي الذي تعرضت له الجزيرة من قبل طيران الدول المعتدية ليلة الاربعاء/الخميس.

ويترأس سال البعثة الاثرية الفرنسية في الكويت ومركزها في ليون في وسط شرقي فرنسا وقد قام منذ العام ١٩٨٣ بتسع مهمات في الجزيرة استمرت شهرين.

واوضح لوكالة الصحافة الفرنسية ان «موقعين في حالة جيدة نسبيا ومعبدا يعود الى حضارة ما بين النهرين في القرن الحادي عشر قبل الميلاد وقلعة يونانية يعود تاريخها الى ثلاثمئة سنة قبل الميلاد تقع جنوبي قرية الزور. ويوجد قرب هذه المواقع الاثرية منشأة رادار كويتية اقامتها «شركة طومسون» اولى الشركات الالكترونية الفرنسية».

واضاف سال انه توجد في داخل المعبد الذي يقع تحت مستوى الارض «حجرة للوصول الى الاساسات».

وتابع ان «الموقع الثالث هو كنيسة عن كنيسة سريانية تعود الى القرنين الخامس والسادس ميلادي اكتشفناها في العام ١٩٨٩ قد تكون الاضرار التي لحقت به اقل بالرغم من اساساته الترابية. وهو يقع في وسط الجزيرة في منطقة اكثر صحراوية وقد غطيناها».

وقال ايضا «اذا تم تدمير المعبد والقلعة فستبقى بعض الاسئلة دون اجوبة الى الابد».

ويبلغ طول الجزيرة التي تأخذ شكل الهلال تسعة كيلومترات ولا يتجاوز عرضها الكيلومترين بين (١٥) و(٢٠) الف شخص ولا تبعد عن مدينة الكويت سوى خمسة عشر كيلومترا تقريبا.

لجنة عربية ـ سوفييتية للدفاع عن الشعب العراقي

• رئيس اللجنة، البروفيسور ستانيسلاف كوروليوف: الحرب في الخليج قد تتحول الى حرب عالمية • «امريكا تريد السيطرة على العالم وثرواته ومواقعه الاستراتيجية» • الصحفي فولودين: ثمة تغييرات في مجلس السوفييت الاعلى. واعداد كبيرة من البرلمانيين يدركون الان خطورة الحرب

• تقرير عدنان داغر، موسكو خاص بـ «الاتحاد» •

• تشكلت في موسكو للدفاع عن الشعب العراقي تضم مواطنين عراقيين وعرب وسوفييت ويترأسها البروفيسور ستانيسلاف كوروليوف.

وعقدت هذه اللجنة ندوة في قاعة القدس في السفارة الفلسطينية في موسكو ناقشت فيها حرب الخليج والمبادرة السوفييتية وما يحيط في المنطقة من مخاطر.

قال السيد نبيل عمرو سفير دولة فلسطين في موسكو: ليست لدي معلومات استثنائية حول خطة غورباتشوف السلمية، وان كتمانها هو احد اسباب نجاحها كما يبدو وهو كتمان ايجابي. ونرحب ان تكون موسكو عاصمة الحل السلمي، فيما تواصل واشنطن مهمة عاصمة العدوان.

ستانيسلاف كوروليوف: اعتقد ان هذه اللجنة ستكتل برلمانيين سوفييت، وسيساهم «رصيد الامن» ـ وهي منظمة سوفييتية ـ بنشاط اللجنة ودعمها. ويضم هذا الرصيد او الصندوق عددا من المشاركين السابقين في الحرب الافغانية.

ان الوسائل التي استخدمتها امريكا وحلفاؤها لـ «تحرير الكويت» تزيد ثلاث مرات عن ضرورتها. ويجري القصف الجوي على مواقع مدنية. وتوقعت صحيفة «دوموستروي» ان حرب الخليج ربما تتحول الى حرب عالمية، وذلك محتمل. فماذا يكون لو قصفت طائرات امريكية من تركيا مواقع سوفييتية بالخطأ مثلا؟

الحرب غير متكافئة، امريكا تريد تدمير العراق، والعراق يصد الهجوم. امريكا تريد السيطرة على العالم وثرواته ومواقعه الاستراتيجية. وقال ادوارد فولودين المعلق السياسي لصحيفة «روسيا السوفييتية»: ان صحيفتنا معادية للولايات المتحدة منذ زمن بعيد وليس فقط في ظروف حرب الخليج. ان الامبرياليين لا يريدون تحرير الكويت بل تدمير القدرات العسكرية والاقتصادية للعراق، تدمير بابل وتراث العراق الحضاري العريق. بيد ان الشعب العراقي لا يزال وسيبقى صامدا، ان امريكا لا تحارب النظام العراقي بل شعب العراق، وان شعبا كهذا يدافع عن كرامته لا بد ان ينتصر.

ثمة تحولات في السوفييت الاعلى، اذ ان اعدادا كبيرة من النواب الآن تدرك خطورة حرب الخليج. وان بوش يقرر مصائر شعوب بكاملها دون اية ضوابط دولية. اخشى ان السعودية ستسمح للامريكان بالبقاء في الخليج بعد الحرب. واذا تم ذلك فسيزداد عدم الاستقرار في المنطقة وعدم حل قضايا الشرق الاوسط.

اوليغ فومين: ثمة في بلادنا الآن ١٨ مليون شيوعي وان لجنة الدفاع عن الشعب العراقي تضم شيوعيين. وتتكاتف الجهود السوفييتية الآن لاحلال السلام في الخليج. وقد اصدر برلمانا اذربيجان واوزبكستان بيانات تندد بالحرب وتدعم الشعب العراقي ويدعم ذلك الشيوعيون بحرارة. اما مجموعة نواب الاقاليم فتقف ضد ذلك. وقد ناقشنا امس في مكتب الايديولوجيا لدى الحزب الشيوعي قضايا تنشيط الاعلام وانتقدنا مجلة «الازمنة الحديثة» لموالاتها للامريكان ولا موضوعيتها في تناول الاحداث. واتفقنا ان تعقد لقاء في اللجنة المركزية لبحث مسائل الاعلام، ان الشعوب العراقي والكويتي والفلسطيني هم ضحية العدوان.

وتحدث في الندوة كذلك رشيد رشدي مراسل مجلة «الثقافة الجديدة» العراقية واشار الى الاهداف الرئيسية للولايات المتحدة في حرب الخليج ودعا الى وقف الحرب فورا وحل النزاع حلا سياسيا ودبلوماسيا وتفعيل العامل العربي.

وتكلم الدكتور احمد النعمان مراسل راديو الشرق الفرنسي فحذر من احلاف عسكرية ربما ستقام في المنطقة بعد الحرب على غرار حلف بغداد الذي قبرته ثورة ١٤ تموز المجيدة في العراق عام ١٩٥٨.

نداء من اسرى الجولان المحتل..

سلطات السجن تحرمنا من حقنا في التعلم..

• الممارسات الرامية الى تجهيل الشعب الفلسطيني والشعب العربي عموما امتدت الى السجون فبنوا السدود في وجه الاكتساب الثقافي لنا واستغلال الوقت في تلقي العلوم والمبادىء الانسانية.. •

• هيئة تحرير الاتحاد المحترمة

تحية الشعب العربي الواحد، تحية الانتفاضة الباسلة، تحية نبعثها من وراء القضبان من قلب قلاع الاسر حيث القمع الاحتلالي والممارسات الممجهة اللاانسانية، حيث اصرار الشعب العربي الفلسطيني على السير الى النصر بخطى ثابتة، اهلنا الاعزاء في فلسطين الحبيبة فوق الارض العربية المحتلة، اننا اذ نتوجه لكم من على صفحات جريدة «الاتحاد» من احد المنابر التي يطلق الانسان العربي صوته عبرها. اننا واذ نتوجه لكم والتفاؤل يملؤنا بأن الجسد العربي لم ينفصل ولن ينفصل وان هذا الجسد يحافظ على كيانه. كنا الشعب العربي بكل ابنائه في كل المواقع ـ جسد واحد، صوت واحد.

ان الممارسات القمعية لادارة المعتقل القمعية ما زالت تواصل اساليبها القمعية بطرق عديدة بتفنن والتذاذ، تلك الممارسات التي تتمثل بسوء وجبات الطعام مرورا بسوء الخدمات الصحية وابسط الشروط الحياتية للانسان وانتهاء بالتفتيش العاري للمناضلين وزجهم في الزنازين. فقائمة هذه الممارسات طويلة وانواعها كثيرة لا يتسع المجال لذكرها، ولا نخالكم تجهلون معظمها.

لقد وصل الامر بادارة السجن الى حرمان الاسرى من حقهم التعليمي. فالممارسات الاسرائيلية الرامية الى تجهيل الشعب الفلسطيني والعربي المحتل امتدت الى السجون التي اصبحت قادرة على تخريج المناضلين القادرين على بناء صرح مجتمعهم وشعبهم على اساس الوعي والادراك. لكن هذا لا يروق لادارة السجون فهي تعمل ما بوسعها لاجل وضع السدود امام الاكتساب الثقافي واستغلال السجين لوقته في تلقي العلوم والمبادىء الانسانية.

فقد حرمت ادارة السجون عددا من الاسرى من مواصلة تعلمهم، والجدير بالذكر ان الاسرى السياسيين من منطقة القدس والضفة الغربية يقدمون امتحانات التوجيهي في السجن لكن ادارة السجون حجبت هذا الحق عن ابناء المنطقة المحتلة وكذا عن ابناء الجولان المحتل.

اهلنا الاعزاء

اننا كأسرى سياسيين من الجولان المحتل نرغب في مواصلة دراستنا الثانوية ـ لكن ادارة السجون تضع عائقا امامنا يمنعنا من تقديم امتحانات نهاية المرحلة الثانوية او ما يسمى (البجروت) وجميعنا ما زال امامه ما يقارب السنتين ونصف السنة حتى الافراج عنه ـ فلقد تقدمنا لادارة السجن بأكثر من طلب لكن ليس من رد ايجابي لنا لم يبق امامنا سوى التوجه الى احرار شعبنا الفلسطيني من اجل الوقوف بجانبنا بالوسائل التي ترتأونها مناسبة لاجل مواصلة الضغط على ادارة السجون ووزارة التربية والتعليم من اجل السماح لاسرى الجولان وفلسطين المحتلين من مواصلة تعليمهم وتقديم امتحانات (البجروت) في السجن ودمتم لنا ذخراً يمدنا بالاصرار والامل بالنصر القريب.

باسم الاسرى السياسيين ابناء الجولان السوري المحتل فهد المقلي، نبيه المقلي، قاسم ابو صالح، سليم ابو جبل
سجن شطة ـ ١٩٩١/٢/١٠

في حديث خاص بـ «الاتحاد» سليمان النجاب:

مع بدء العدوان على العراق عادت الحملـــة المسعـورة ضد م.ت.ف

• الحركة السوفييتية النشطة تتجاوب مع آمال قوى واسعة في البلدان حديثة الاستقلال • القيادة الفلسطينية تبذل الجهود لرفع الحصار عن ابناء شعبنا • ما يجري في الخليج هو صراع بين مفهومين للعالم الجديد •

• «الحركة السوفييتية النشطة من اجل وقف العدوان ضد العراق ومنع تدميره تستند بقوة الى المبادرة العراقية التي فهمتها القيادة السوفييتية كما هي، ورحبت بها وصاغت على اساسها مشروعها الذي يوازن بين الالتزام بالشرعية الدولية، اي فيما يتعلق بوجود العراق في الكويت، وبين ضرورة حماية العراق الشقيق وقوته في تسوية مشاكل المنطقة الاخرى. وضد نوايا الادارة الامريكية ومخططاتها، والعودة من مواقعها الجديدة لسياسة الحرب الباردة وابتزاز الاتحاد السوفييتي ومحاصرته». هذا ما قاله سليمان النجاب، عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف ـ عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني، لـ «الاتحاد». واضاف قائلا، ردا على اسئلة مندوبنا:

ان حركة القيادة السوفييتية النشطة تتجاوب مع مواقف وآمال قوى واسعة في البلدان المستقلة حديثا، والتي اثارت فيها الجرائم الوحشية التي ترتكبها الولايات المتحدة ضد العراق ـ كبلد «متمرد» على السياسة الامريكية ومواجه نشط لها ـ مخاوف حقيقية من اعتداءات امريكية عليها بنفس الطريقة لتجريدها من كل مكاسبها.

كما ان الموقف السوفييتي هذا ومواصلته مطلوب من اجل اسناد جميع القوى السياسية والاحزاب الوطنية في تصديها لاهداف السياسة الامريكية واحباطها، وفي حماية مكاسبها، وهي تتخذ من الصمود الاسطوري للعراق شعبا وجيشا وقيادة مثالا لذلك.

واما بالنسبة للحملة ضد م.ت.ف ومحاولات الطعن بتمثيلها للشعب الفلسطيني التي تقودها الادارة الامريكية فقد بدأت قبل احداث الخليج بوقت طويل وتصاعدت بضراوة بعد دخول القوات العراقية الى الكويت مباشرة، ولكنها تراجعت امام الموقف الحازم الذي اتخذه الشعب الفلسطيني وقيادته في مواجهة الغزو الامريكي للمنطقة واخطاره، وفي التمسك بالشرعية الدولية وتطبيقها بدون انتقائية على جميع قضايا المنطقة. وتأكيدها على اهمية الدور العربي في حل النزاع العراقي الكويتي وتحذيرها من خطر التدخل الاجنبي الذي لن يحل المشكلة بل سيزيدها تعقيدا وسيخلق اخطارا ومشاكل جديدة.

ولعل مبادرات القيادة الفلسطينية بهذا الخصوص والتي وجهت الى جميع الدول العربية والدول دائمة العضوية في مجلس الامن وغيرها هي مبادرات معروفة، وساعدت في التصدي للحملة الموجهة ضد م.ت.ف.

وببدء العدوان على العراق الشقيق عادت هذه الحملة المسعورة على اعتبار ان العدوان سيعطي لاصحابه فرصة ضرب العراق ومنجزاته وتصفية قوته وفي نفس الوقت ضرب المنظمة ومنجزاتها وتصفية حقوق الشعب الفلسطيني، ونلاحظ ان القوى الاكثر نشاطا في الحملة ضد م.ت.ف هي القوى الاكثر ارتباطا بالسياسة الامريكية في المجالين العربي والدولي، ونلاحظ كذلك ان بعض الدول الاوروبية تحاول من خلال تصريحات ورسائل المسؤولين فيها ان تميز نفسها عن الهدف الامريكي ـ الاسرائيلي.

وتقوم القيادة الفلسطينية بالرد على هذه الحملة بتحركات واسعة تنطلق جميعا من فضح اهداف هذه الحملة والرد على الاكاذيب والتشويهات لموقفها وبتمسكها الحازم ببرنامج السلام الفلسطيني وبالشرعية الدولية وعقد المؤتمر الدولي، كما تستند القيادة الفلسطينية بقوة الى التفاف الشعب الفلسطيني حولها وحول برنامجها والذي تجلى بصورة ساطعة في المذكرة التي سلمتها مؤخرا مجموعة الشخصيات الوطنية في الارض المحتلة لقناصل الدول الاجنبية في القدس، وتقوم بتوزيعها على اوسع نطاق لجميع الدول والقوى ذات العلاقة. ان م.ت.ف تستمد شرعيتها من شعبها. وعبثا يحاول اعداء الشعب الفلسطيني النيل من هذا الالتفاف.

وبنفس العزيمة تقوم القيادة الفلسطينية بجهد كبير لمواجهة الاعمال التي تقوم بها اسرائيل ضد ابناء شعبنا لرفع الحصار عنهم والذي مضى عليه اكثر من شهر. وتتكشف الاغراض السياسية من وراء هذه الممارسات باعتبارها جزءا من عملية الهجوم على الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية، بالاضافة الى كونها محاولة جديدة لوقف الانتفاضة والتهديد بالترانسفير. ويجد نشاط المنظمة تجاوبا يتسع من اطراف دولية عديدة بالرغم مما تقوم به الادارة الامريكية من جهود لتعطيل دور الامم المتحدة في حماية شعبنا وفي عرقلة الدعوة لارسال لجنة لتقصي الحقائق الى ارضنا المحتلة ومن ضمنها ممثل خاص للسكرتير العام للامم المتحدة.

وهذه المسؤولية تقع على عاتق جميع انصار حقوق السلام وحقوق الشعوب في العالم كله.

وان مقولة النظام الدولي الجديد مما يجري في الشرق الاوسط فاننا وقوى واسعة في العالم رحبنا ونرحب باقامة نظام عالمي جديد اساسه الشرعية الدولية وضمان حرية الشعوب وسيادتها، وحل جميع المشاكل بالوسائل السياسية بما يضمن مصالح هذه الشعوب وامنها بالاحتكام الى ميثاق الامم المتحدة. لكن النظام الذي يسعى حكام واشنطن لفرضه ليس جديدا، فهو نظام لاستعباد الشعوب والذي لم تنمح آثاره من ذاكرة اجيالنا، نظام البربرية والغزو والسيطرة. فالذي يجري في الخليج بامتداداته على الصعيد الدولي هو في جوهره صراع بين هذين المفهومين للنظام الجديد.

وحينما يبدي بعض القادة الامريكيين والغربيين تخوفهم من ان «يكسبوا» عسكريا وان يخسروا سياسيا فانما يسترجعون في ذاكرتهم تجارب الحروب التحررية التي خاضتها شعوب البلدان المستعمرة ضد السيطرة الأجنبية، والتي زجت فيها هذه الشعوب بجميع قواها الوطنية وطاقاتها الخلاقة بغض النظر عن التباينات الفكرية او المذهبية.

ومعركة المواجهة مع العدوان الامريكي ومخططه في المنطقة تفتح آفاقا واسعة لوحدة هذه القوى من جديد.

دي كوليار يوجه نداء من اجل

• تتمة من ص ١ •

الدولي وعلينا ايضا ان نستجيب للواجب الاخلاقي الاقصى المتمثل في تفادي اي خسارة اخرى لارواح بشرية. يجب التمكن من التوفيق بين هذين الهدفين».

وكان الامين العام للامم المتحدة قد اعرب، يوم الجمعة الماضي، عن ارتياحه لمقترحات السلام السوفييتية مع اعترافه بحق الدول في ابداء تحفظاتها.

وقال دي كوليار لدى دخوله مبنى الامم المتحدة: «يجب الاعراب عن الامتنان للاتحاد السوفييتي لجهوده المهمة».

واضاف: «بعض نقاط الخطة السوفييتية مشجعة جدا كتأكيد العراق عزمه على الانسحاب من الكويت».

واعتبر ايضا ان لجميع الدول الحق في الاعراب عن تحفظات لكن المهم ان احدا لم يقل لا ولم يرفض احد هذه الخطة. وذلك يدل على الجدية التي تتعامل بها جميع الدول مع هذه المقترحات.

وفي رد على سؤال حول نشوب الحرب البرية كرر دي كوليار قلقه ازاء الخسائر البشرية التي قد يتسبب بها مثل هذا الهجوم.

سلام الى دوف يرميا

● طالعت رسالتك في عدد الاتحاد، يوم الخميس ٩١/٢/٧ رقم ٤٧/٢٣٦ وارجو ان اقول لك: ان الصواريخ التي اطلقت على البلاد قد اثبتت من الناحية العلمية والعملية، بأن حجة الحدود الآمنة اصبحت في خبر كان. وهي حجة واهية تذرعت وما زالت تتذرع بها حكومات اسرائيل كلها لانها ليست معنية بالسلام. وهمها عدم اعطاء الشعب العربي الفلسطيني حقه في اقامة دولته فلسطين، الى جانب دولة اسرائيل. ولذلك على الشعب اليهودي ان يفهم وعليكم افهامه بأن لا بد من الجرأة الادبية والسياسة وقول الحقيقة والعمل. والكفاح ضد سياسة الحكومات الاسرائيلية المتجاهلة لحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم واقامة دولتهم والعيش فيها بسلام وامان مع حفظ حق كل شعب من شعوب المنطقة بالعيش بسلام دون خوف او ترقب.

هنا ارى بأن هذا واجب اساسي يقع على عاتق كل محبي السلام والدمقراطية والمساواة الحقيقيين الثابتين وغير المتأرجحين على حبال لعبة «ما لكم لنا وما لنا لكم».

ثم ان حرب الصحراء هذه اعدت منذ ١٢ عاما وحسب اعتراف راديو اسرائيل في ٩١/١/٢٩. وقد أخرجت من درج البنتاغون قبل سنة فقط لانهم يريدون ضرب العراق. (قبل سنة ونيف عملوا على مقاطعة العراق).

كن واثقا بأني اكره الحروب مثلي مثل اي انسان عنده ذرة من العقل. واكره العنصريين واكره الصواريخ التي تتساقط هنا وهناك، حاصدة الابرياء من السكان المدنيين واكره اعداء الحرية.

قرفت من معسكرات الاعتقال اللاانسانية التي زُج فيها ابناء شعوب اوروبا ومنهم اليهود ايضا وكذلك معسكرات الاعتقال هنا التي يقبع فيها عشرات الالوف من العرب. اكره كل عنصري وفاشي. كرهت افران الغاز التي تفننت بملايين الاوروبيين من جميع الجنسيات بمن فيهم اليهود. اكره اجهاض النساء الحوامل وخنق الاطفال بغازات الجيش الاسرائيلي في الضفة والقطاع وقتل الناس العزل وتكسير الاضلاع والجماجم والاطراف والضرب حتى الموت عن قتل الناس بأسلحة نارية متطورة، اناس عُزّل من كل سلاح سوى حجارة الارض المقدسة. وامقت طعن الناس الابرياء وجرحهم او قتلهم وامقت هدم البيوت دون حق، وتدمير المدن ومحو قرى عن وجه الارض. كما اني تألمت لما اصاب البلاد من دمار وخراب بيوت وسقوط جرحى وقتلى ابرياء من بني البشر.

فاذا كنا نحن العرب وانتم ابناء الشعب اليهودي نكره هذه الاعمال اللاانسانية فلماذا لا نكون موحدين في مقاومة هذه الاعمال. يجب ان نكون صريحين ونقول الحقيقة لابناء شعبنا وننشر الوعي بكل جرأة ونفضح تعنت حكومات اسرائيل التي لا تريد ان تمنح الشعب العربي الفلسطيني حق تقرير المصير واقامة دولة فلسطين العتيدة والعيش بسلام جنبا الى جنب.

لست موافقا على احتلال الكويت بالقوة بالرغم عن انني اقرف من حكام الكويت وكل الخليج كونهم حكاما فاسدين لا هم لهم الا التهتك والبذخ. ما كنت اعارض لو قام شعب الكويت ونسف زعماءه وقضى عليهم، وهذا سوف يحصل قريبا، عندما ستقوم شعوب الخليج وتقضي على هذه التيجان.

لكن ما الذي عمله صدام حسين حتى تتقزم كل جرائم حكومات اسرائيل امام جرائمه. عدة صواريخ اطلقت على حيفا وتل ابيب. سقط جرحى ووقعت خسائر فادحة. وهذا مؤسف ومؤلم ومرفوض ولكن امام هذه.. تتقزم كل جرائم حكوماتنا، التي قتلت في خلال ٣٧ شهرا حوالي الف عربي فلسطيني في الضفة والقطاع وهذا عدا عن هدم الوف البيوت وغير ذلك من الاعمال الهمجية. (فترة الانتفاضة) كم قرية عربية مسحت عن وجه الارض وشرد اهلها وصودرت اراضيها واستولت عليها الحكومات. واهلها هنا في البلاد لاجئون ومنهم اهل المجيدل (القيمت على اراضيها «مجدال هعيمق») ومعلول ولوبية والبروة والدامون الخ الخ مئات القرى يا دوف.

لم اقرأ في مقالك كلمة واحدة عن سجن مليون وستماية عربي في بيوتهم (منع التجول) منذ ٩١/١/١٦ ولا كلمة انتقاد على الغارات الجوية على قرى لبنان ومعسكرات اللاجئين فيها. لقد طالبت حكومة اسرائيل مؤيدة من الشعب هنا باعلان الحرب على العراق لاحتلاله للكويت فهل طالبت الدول العربية والشعب العربي الفلسطيني بشن الحرب على اسرائيل وهي التي تضرب عرض الحائط بكل مقررات الامم المتحدة ولا تريد التخلي عن الاراضي التي احتلتها في سوريا - لبنان والاراضي الفلسطينية.

اسمح لي ان اهمس في اذنك بأنه، وبكل اسف، اقول هنا، ان اليسار الاسرائيلي الصهيوني هو يسار مذبذب (مواقف يوسي سريد وغيره).

ان الحل العملي الوحيد كي نصل الى سلام دائم هو بجلوس حكومات اسرائيل مع ممثلي الشعب العربي الفلسطيني وحل القضية واعطائهم حق تقرير المصير.

لذلك اقول لك ولكل انسان محب للسلام لنفكر بروح انسانية متواضعة وبدون استعلاء او عنجهية.

اكره القتل والدوران وقلت لك ما يدور في رأسي بكل صراحة واسأل الله ان نتوحد عربا ويهودا من اجل اجبار حكوماتنا للتربع للحق وكفانا مآسي ودمار وقتل وتشريد والسلام على كل من اتبع الحكمة ودمت سالما.

● يوسف عبده - حيفا ●

خواطر سريعة من وحي حظر التجول

● بقلم: عبد المجيد حدان ●

● القعود الاجباري، وتقييد الحركة في نطاق افكار مربعة، هي مساحة البيت، ٢٧ يوما متواصلة، الا ان «فورة» لبضع ساعات كل بضعة ايام، ليس شرا كله، مهدئا للملل والضيق وتوتر الاعصاب فقط. وبالمناسبة طال التسجيلات الآيات القرآنية الكريمة والاذان الذي كان يخرج عنه الآخر في «فورة» كالتي يحصل عليها الناس.

اتاح القعود الطويل لي فرصة للتأمل، للتقييم المتأني لما فات وما يحدث، وللتركيز واخضاع الحدث المرئي والمسموع للتحليل والتدقيق فالوصول للاستنتاج الصحيح واكثر من ذلك فرصة العودة لمزاولة هوايات اغتصب توتر وقتها ونحاها جانبا.

الـ ٢٧ يوما كما قلت كانت فرصة للتأمل.. هاكم بعض نواتجها في خواطر سريعة، او بلمسة من بعيد كما يقال.

● منذ البداية، ولانني لا اقر بمقولة حيادية الاعلام وموضوعيته، اتخذت قرارا بالاكتفاء بسماع عدد محدود من نشرات الاخبار، وتكريس باقي الوقت لممارسة هواية قراءة الادب التي اغتصب توتر العمل وقتها. نجحت وكسبت راحة الاعصاب.. ولم يفتني شيء مهم من الاحداث.

اقول هذا لاؤكد عدم اتفاقي مع وجهة نظر السيد رامزي كلارك، وزير العدل الامريكي الاسبق، في عتابه المحق للاعلام الامريكي. السيد كلارك قال ان هذا الاعلام لا يعرف شيئا عن فظاعة الجريمة التي ترتكب بحق شعب العراق قتلا للمدنيين العزل، واطفالا ونساء وشيوخا، وتدميرا لكل شيء بما في ذلك دور العبادة والآثار التاريخية.. وبسبب ذلك يقصر في نقل الحقيقة للمواطن الامريكي.

لا اظن ان السيد كلارك لا يعي سخف المقولة حول حيادية وسائل الاعلام وتكريس نشاطها للبحث في اظهار الحقيقة. هو يعرف ان شبكات الاعلام، صانعة الخبر المرئي المسموع والمقروء، على نطاق العالم، اما مملوكة للحكومات او لاحتكارات لعبت دورا بارزا في اشعال نار حرب الخليج. ومهما قيل ويقال عن حرية الاعلام في بلدان الدمقراطيات الغربية، فذلك لا يضعف التزامها بالمصلحة القومية لبلدانها او لمالكيها. والحقيقة التي تبحث عنها هذه الوسائل وتقدمها تتلخص في خدمتها هذه المصلحة.

منذ البداية وضعت هذه البديهية في حسابي.. وتخيلت صورة للكيفية التي سيعمل بها اعلام ٢٨ دولة مؤتلفة تحت المظلة الامريكية واعلام دول اخرى تساندها، وحجم الكذب الذي سيحمله هذا الاعلام في اتجاه روح المواطن.. والى وجهه. وقررت ان اقي روحي ووجهي منه. استنادا لتقدير واقعي يقول ان المرء مهما ملك من المناعة فالحصانة ضد تأثير قذائف الاعلام تلك فلا بد ان ينفذ بعضها تحت جلده وحتى يصيب روحه.

وخطر ببالنا مرة البحث عن موجة اعلامية معينة. وفوجئت بهذا الكم الهائل من عشرات موجات البث التي تكرس كل جهودها وطاقاتها لتبرير جريمة العدوان وفي التنافس على اتقان صناعة الدس والكذب والافتراء.

وبرز امامي تساؤل ترى ايها افظع في قدرته التدميرية، قذائف آلاف الغارات المتواصلة على العراق وشعبه، مدافع ميسوري ووسكونسون ام قذائف بصفقات هذا الحشد الهائل من وسائل الاعلام الموضوعية والنزيهة والحرة..؟! وجوابا قلت، كان الله في عون المواطن قليل الصبر الذي لا يهدأ له بال فيظل يحرك مؤشر الراديو من موقع لآخر.. لكن المفاجأة الاكبر كانت هذه الحصانة.. هذه المناعة التي تركت اثرها في احتفاظه بمعنويات عالية.. بقوالة روح التصميم تماما كما نشاهده عند شعب العراق الشقيق.

كل ليلة تنقل لنا الشاشة الصغيرة تصريحات لواحد من كبار المسؤولين في التحالف المناوىء للعراق. وتحوي التصريحات في العادة كذبات كبيرة عارية ومفضوحة بتصور السامع ان قائلها لا شك سيتصبب عرقا من الخجل، لقناعته بأن سامعيه يرون عري اكاذيبه. ولكنه لا يفعل ويعاود ذلك مرارا وتكرارا.

قلت لبعض الاصدقاء مازحا ترى كيف يكون حال هذا المسؤول لو قدر ان تتحقق تلك الاسطورة القديمة التي حكت عن شخص تكبر اذناه مع كل كذبة ينطق بها. ضحك احدهم وقال سيخرج بوش من الكونغرس وأذناه اكبر بكثير من اذني فيل.. وكان بوش انذاك يتحدث للكونغرس عن عمليات الخليج.

التصريحات والكذب العاري المفضوح عاد يطرح تساؤلا قديما ومتجددا، عما اذا كان هناك رابط ما، ونوعه ان وجد، بين جلال قدر موقع المسؤولية، الذي صاحب التصريح، وضخامة حجم الكذب الذي يعتبر اطلاقه حقا مشروعا له.

مسألة الرابط خارج اطار النقاش في النظم الدكتاتورية.. فالمسؤول لا يخشى الحساب.. وحقوقه في ذلك وغيره بغير حدود. لكن ماذا عن النظم الدمقراطية.. حيث المحاسبة في البرلمان.. وحرية الرأي في وسائل الاعلام.. الخ؟!

ازمة الخليج وما رافقها، ثم العدوان، ساعدت، ولا اقول كشفت، عن عورات كثيرة، هي معروفة قبل هذه الازمة، في جوانب كثيرة من تطبيقات الدمقراطية الغربية.

وذلك لا يقلل من حقيقة كون الدمقراطية تظل مطلبا انسانيا ملحا، لا غنى للبشرية عنه، دفعت وستستمر في دفع، الكثير من العرق والدموع، للحقيقة، بدون تلك العورات وهذا القبح.

على سبيل المثال، يكفي ان تكثر دولة ما من ضجيج المباهاة بنظامها الدمقراطي، وان تمتلك بالفعل بعض مقوماته، كبرلمان لا تتساوى حيوية نقاشاته، وتمثيله لمصالح سائر فئات الشعب الاجتماعية، مع مثيلاتها لمجلس «السينت» الشيوخ الروماني في العهد العبودي الذي انقضى منذ الفي عام. وكذلك اقتصاد قادر، وجهاز اعلام محترف ومتقدم، وقوة ردع كافية من القاذفات واسلحة الدمار المحدود والشامل، وقبل كل هذا وبعده، كسب رضى الدمقراطيات الغربية واعترافها. اقول يكفي ذلك، حتى تنال هذه الدولة لنفسها حق ارتكاب كافة الموبقات التي عرفتها البشرية او لم تعرفها بعد، دون خشية من حساب.

والسؤال اذا كان هذا حق مكفول للاتباع فما بالنا بحامي الحقوق ذاتهم؟!

الا يجيب ذلك على التساؤل حول الرابط بين جلال قدر المسؤول وضخامة وعري الكذب الذي ينطق به؟! لا حاجة للامثلة فقط راقبوا الشاشة الصغيرة.. وقفوا معي ان تتحقق الاسطورة حول نمو آذان الكذابين واطلقوا الخيال فسترون ان بعض الآذان ستمتد امتارا خلف بعض اصحاب الفخامة والمعالي والجلالة.. الى آخر قائمة الالقاب الكبيرة.

الجنرال شوارزكوف، قائد قوات الحلفاء في السعودية، ثابر لفترة على انكار قصف المدنيين.. ولما ثبت بطلان انكاره، لجأ الى كذبة معروفة ملها الناس في شرقنا لكثرة ما كررها مسؤولون آخرون. قال ما العمل اذا كانت القيادات العسكرية العراقية قد نقلت مواقعها الى الاحياء المدنية وعملت على المدارس مقرات بديلة.. واسأل هل هناك داع للاستعداد في عرض امثلة تعرض المزيد من عبقرية وطهارة وانسانية وكلها تتناسب مع جلال قدر مناصبهم؟!



● صورة من مخيم جباليا.. ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

ذلك يقودنا لمحاولة فهم، ارقت كثيرين في شرقنا، محاولة جوهر التعريف الامريكي والغربي، للانسانية وحقوق الانسان.

فما يتردد من تصريحات.. وما تلمس في التطبيق، خصوصا عندنا وفي حرب الخليج، يقول ان تعريف من هو الانسان ينطبق على ذلك الذي ينحدر من اصل اوروبي ويعتنق احدى ديانتين من الديانات السماوية الثلاث، وحقوق تتناسب مع الترتيب الزمني لنزول تلك الديانات.

اليس ذلك ما تعنيه تصريحات كبار المسؤولين الامريكيين واتباعهم عن ضرورة الاستمرار في تدمير العراق، ومحاولات تسويغ استخدام اسلحة الابادة غير التقليدية، توفيرا لارواح الجنود الامريكيين في المعارك البرية المرتقبة؟!

هذا الموضوع ايضا يقودنا لمحاولة فهم تعريف الانسان المتحضر. ذلك ان ما يطرحه هؤلاء المسؤولون يقول بالعريض ان الاستمرار في ذبح المدنيين العراقيين ضرورة عسكرية. اما موت غيرهم فجريمة. وقاتل هنا هو خادم للانسانية اما قاتل هناك فهو وحش ومجرم بحقها.. مع ان الفعل واحد.

وربما يرى يكفي ان ينام المرء على همهمة موسيقى كلاسيكية وان يكون لديه حسن تذوق للفنون، واطلاع ما على الآداب.. ويتردد على اماكن اللهو والترفيه واتقان نوع معين من السلوك، ليكون متحضرا وانسانا رغم ما يخفي تحت هذه القشرة من وحشية لا ترحم. تماما مثل النمر الذي يقال بأنه وحش نبيل ويتميز جلده بنعومة تخلب الالباب.

وان لم يكن الامر كذلك فما الذي يعنيه اظهار معلقين مرموقين يشار الى خبرتهم في كذا وكيت، ومثلهم من المسؤولين، لكل هذا الطرب لانباء التدمير المستمر للعراق؟ على سبيل المثال تنزل احدهم بالقصف، وفي الاسطر التي كتبها تشع الشماتة، ويحس القارىء بنظرة الفرح تطفر من عينيه وبسمة لا تفارق شفتيه. وهو يقول ان ما سقط على العراق يفوق في الاسابيع الاخيرة الثلاثة الاولى كل ما سقط على المانيا في سنوات الحرب العالمية الثانية كلها.. والقارىء البسيط توقع تعاطفا منه مع اطفال العراق ضحايا هذا القصف.. لكنه وبضحكة عريضة تحدث عن اعادة العراق عشرات السنين الى الوراء وعن حاجة لعشرات السنين لرفع الانقاض واعادة ما تدمر.. واستمر لسان حاله يقول اللهم المزيد المزيد.

● واخيرا يبدو لي ان لا حق لنا في لوم الآخرين. فبعض شعوبنا العربية حظيت بنعمة لا تقدر. فلذاتها لا يرون لهم مكانا في النظام العالمي الامريكي الجديد غير ان يكونوا خدما بدون الزناد الاحمر والطربوش.. فلقد ذكرونا باسلافهم في الاربعينات.. المرحومين نوري السعيد، النقراشي باشا، اسماعيل صدقي ومحمد محمود.. الخ.

اعترض صديق على المقارنة غير المنصفة، قال: صحيح ان كل المرحومين السابقين وجدوا وحددوا مواقعهم في خدمة مصالح المستعمرين. لكنهم تميزوا بالذكاء والذكاء الشديد.. ما زال من عاصرهم، ومن كتبوا عنهم يشهدون لهم به. اما الحاليون فيبدو ان بينهم وبين تلك السمات عداوات لا تتوقف ولا تنتهي.. يكفي ان تستمع لتصريحاتهم.. او ان تجمع ما صدر منها في شهر واحد فقط او تمعن فيها بقراءة ويكفيه من اجمع حولهم من مرتزقة الاقلام ومن الافاقين. ترى وعلى ضوء ذلك الاختلاف بين الاسلاف والاخلاف، هل ستختلف النهاية؟!

□ «خطة شاحل السلمية» □

السلام يبدأ من م. ت. ف. والدولة الفلسطينية!

■ بقلم: رمزي حكيم ■

● لعل اول ما يضعف «الخطة السلمية» التي اعلن عنها عضو الكنيست موشيه شاحل، قبل اسبوعين، هو تأكيدها على ان قرار ضم القدس العربية المحتلة الى اسرائيل لا رجعة فيه. غير ان الامر الاساسي اللافت للنظر هنا هو ان «الخطة» لم تستبعد منظمة التحرير الفلسطينية كشريك في المفاوضات السلمية المستقبلية. والامر الآخر، ذو الدلالة الفائقة التي تحمل مؤشرا ايجابيا لاحتمالات تعديل بنودها، هو تصريح النائب شاحل، يوم الخميس الماضي، في اجتماع المكتب السياسي للحزب، بانه يؤيد اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل وان «خطته السلمية» التي اكتفت بعبارة «الكيان الفلسطيني» لا تستبعد، اطلاقا، اقامة مثل هذه الدولة، بعد ان اوضح، امام زملائه «المذهولين حيال ما يسمعونه»، أن عبارة «الكيان» تقصد ايضا، قيام الدولة الفلسطينية!.

لن ادخل في نقاش حول مدى احتمال نجاح «خطة شاحل السلمية» داخل مؤسسات حزب «العمل». اذ ان بنود هذه «الخطة» تشكل، بذاتها، عناوينا للبحث والنقاش. لكن ما اريد ان الفت النظر اليه هو اربع قضايا اساسية وردت في «الخطة» وهي ترتبط بحركة الصراع داخل حزب «العمل» وداخل المجتمع الاسرائيلي نفسه. وضمن هذا السياق من الضروري التنويه باهمية التطورات في المواقف التي انعكست في بنود «الخطة».

القضية الاولى:

القضية الاولى تتعلق بالمقدمة التي طرحها النائب شاحل لتبرير طرحه مثل هذه «الخطة السلمية» وضرورة الاخذ بها في هذه اللحظة الراهنة. فيؤكد بان «الاستنتاج المركزي الوحيد من الحروبات السابقة التي خاضتها اسرائيل مع الدول العربية ومن ازمة الخليج هو ان المخاطر التي تتهدد امن اسرائيل لا تكمن فقط في المناطق المحتلة او في لبنان وانما، ايضا، في دول المنطقة. وعليه فمن الضروري، لازالة هذه المخاطر التي تتهدد «وجود وامن» اسرائيل، «حل المشكلتين الاساسيتين للنزاع العربي ـ الاسرائيلي وهما:

«١ ـ حل القضية الفلسطينية.

«٢ ـ رسم الحدود الدائمة بين اسرائيل وجيرانها».

كان من الممكن القول ان ما يتناوله البندان اعلاه انما يمس قضايا عامة راهنة، والتوقف عند هذا الحد، لولا ان النائب شاحل لم يحدد كيفية التوصل الى حل «المشكلتين الاساسيتين». وربما تكتسب «الخطة» حيويتها وواقعيتها في ترتيب «المشكلتين الاساسيتين» بحيث اخذت القضية الفلسطينية وحلها الاسبقية، المرتبة الاولى، في هذا الترتيب. ولا يقل اهمية عن ذلك التحذير الضمني من خطر قيام حرب جديدة بين اسرائيل والدول العربية التي «تدعم م. ت. ف. عسكريا واقتصاديا» ومن ثم التأكيد على ان اسرائيل مضطرة، مقابل تحقيق السلام، الى تقديم «التنازلات الاقليمية» في مناطق تعتبرها «حيوية» بالنسبة لها والتي احتلتها في حرب الايام الستة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

القضية الثانية:

وهي تأكيد «الخطة»، من دون افكار ومواقف مسبقة ضد م. ت. ف. على استعداد اسرائيل للتفاوض مع كل جهة فلسطينية تتمتع بصفة تمثيلية بشرط ان تلتزم بالنقاط التالية:

أ ـ الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود كدولة.

ب ـ اجراء المفاوضات على اساس قراري مجلس الامن الدولي (٢٤٢) و(٣٣٨).

ج ـ تعارض وتعمل ضد كل اشكال «الارهاب والعنف».

د ـ مع التسوية الدائمة لن تكون هنالك مطالب اضافية، بما في ذلك حق العودة.

قد يثير البند الاخير موجة واسعة من النقاش والمعارضة. ذلك لانه يعترض على الحق الفلسطيني في العودة بينما تطالب «الخطة»، في موقع آخر، الدول الغربية بتقديم الدعم الاقتصادي لاسرائيل، بعد انضمامها الى السوق الاوروبية المشتركة ضمن اطار اتفاقية السلام، لاستيعاب ما بين مليون ومليوني يهودي من الاتحاد السوفييتي. لكن يمكن القول، ببساطة كلية، ان عملية المفاوضات المعقدة لها منطقها الخاص الذي يرفض، بطبيعته، اطلاق الاحكام الباتة، النهائية، المطلقة قبل الجلوس الى «مائدة المفاوضات» في اطار المؤتمر الدولي الذي لم تستبعده «الخطة»، بشكل ضمني، لتحقيق تسوية سلمية شاملة.

وهكذا يبقى الاساس، الغاية في الاهمية، ان «الخطة» خرجت عن سياق الموقف الاسرائيلي التقليدي الذي يمثله بالاساس الحزبان الكبيران والذي يجد تعبيرا له في ما اصطلح على تسميته بـ «الاجماع القومي» غير القابل للكسر، عندما اكدت الاستعداد للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية والقبول بدولة فلسطينية. وواقع عدم القول، جهارة، ان اسرائيل مستعدة للتفاوض مع م. ت. ف. لا يعني، باي حال من الاحوال، التشكيك في ان «الخطة» لم تستهدف، ايضا، الاعتراف بمنظمة التحرير كطرف في المفاوضات، اذا ما اخذنا بعين الاعتبار، وهذا مهم جدا، ان م. ت. ف. التزمت عمليا بالبنود الثلاثة الاولى المذكورة اعلاه من خلال المبادرة السلمية الفلسطينية التي اعلنها الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، قبل اكثر من عامين. وغني عن القول ان هذه الحقيقة الثابتة، التي باتت استراتيجية فلسطينية فور اعلانها، لم تغب عن النائب شاحل!.

القضية الثالثة:

وهي تتعلق بقضية الحرب والسلم، ارتباطا بما يحمله تكديس اسلحة الدمار الشامل من مخاطر على منطقة الشرق الاوسط برمتها. وارتكازا على واقع «انتهاء الحرب الباردة» تتوقع «الخطة» تدخلا مباشرا من مجلس الامن الدولي، بمبادرة امريكية ـ سوفييتية، لانهاء الصراع العربي ـ الاسرائيلي وحالة الحرب القائمة. وضمن هذا السياق تتوقع اقامة «مؤتمر للامن والتعاون الاقليمي»، بمشاركة مصر والسعودية واسرائيل وسوريا والعراق والاردن، تكون مهمته الاساسية نزع الاسلحة غير التقليدية من كل دول المنطقة وتدمير منشآت تطويرها وانتاجها واطلاقها، ضمن برنامج عام يضمن، ايضا، تقليص القدرة العسكرية الهجومية المقبولة، في اطار تحديد مناطق منزوعة السلاح تشملها، وفقا لطرح «الخطة»، المناطق التي سوف تنسحب منها اسرائيل في اطار اتفاقية السلام.

اما بخصوص «التعاون الاقليمي» فتعتقد «الخطة» ان المرحلة الاولى ستبدأ في مجالات المياه والطاقة والابحاث والتطوير والاتفاق على حرية التنقل والمواصلات. وتتوقع، في المرحلة الثانية، تشكيل «طاقم دائم لسوق مشتركة» في الشرق الاوسط يهتم بمشاريع مشتركة اضافية. وتذهب بعيدا الى حد احتمال انضمام اسرائيل الى جامعة الدول العربية بعضوية مراقب!.

القضية الرابعة:

وهي تتعلق بما تضمنته «الخطة» بين السطور، ومنها: ● «القدس الموحدة ستبقى تحت السيادة الاسرائيلية» على ان يتمتع الفلسطينيون تمثيلا في المجلس البلدي ويجري ضمان وضع خاص للاماكن المقدسة للمسلمين والمسيحيين ● الحل السلمي يعترف بـ «كيان» فلسطيني (دولة فلسطينية، حسب تفسير شاحل لهذه العبارة فيما بعد) في اطار كونفدرالية اردنية ـ فلسطينية او في اطار كونفدرالية اردنية ـ فلسطينية ـ اسرائيلية ● استعداد اسرائيل لتحقيق تسوية مع سوريا تعترف بوجيها بدور سوريا في لبنان «(حتى على اساس كونفدرالية سورية ـ لبنانية)» وترتيب موقع اسرائيل في الجولان.

قضية التحديد لطبيعة القدس ولبنان والقضايا اخرى تضمنتها «الخطة» تثير نقاشات واسعة. لكن يبقى الجديد فيها، اللافت للنظر، شجاعتها على القبول باقامة الدولة الفلسطينية وعدم استبعاد م. ت. ف. واحتمال عقد المؤتمر الدولي او مشاركة «الهيئات» الدولية «لتسوية النزاعات» برعاية مجلس الامن او «مؤتمر الامن والتعاون الاقليمي».

وبعبارة اخرى، يمكن القول ان الجديد في «الخطة» يكمن في تغليب المنطق والتفكير الواقعي، على القديم من الافكار الاسرائيلية التي لها جذر تاريخي قديم، لا يستثنى منه (الجذر القديم) مسألة التخوف او ادعاء التخوف من اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وطبيعة القدس الشرقية التي يعتبرها الفلسطينيون عاصمتهم ويعتبرها القانون الدولي منطقة محتلة وجزء لا يتجزأ من الاراضي المحتلة التي احتلتها اسرائيل عام (١٩٦٧). وهي افكار تجسد مزيجا من المعضلات والعقد المتراكمة، ذات الطابع السياسي والايديولوجي، والتي استطاع النائب شاحل ان يتجاوز اغلبها بعد ان اعلن امام زملائه في الحزب: «اقتلوني اذا كنت افهم الموقف الذي ما زال يقول لا للدولة الفلسطينية»!

يقينا ان «الخطة» ما زالت في الرحم. ومن الممكن ان تجهضها مؤسسات حزب «العمل». ومع ذلك فان جانبا من الاهمية يكمن في ان مقدمها اعلن انه سيرشح نفسه للتنافس على زعامة حزب «العمل».

2.2.1 - לפתור את הבעיה הפלשתינאית.
ישראל תהיה מוכנה לנציגות פלשתינאית עם כל פלשתינאי שיתחייב:-

(א). להכיר בזכות קיומה של ישראל כמדינה.
(ב). לנהל מו"מ על בסיס החלטות מועצת הביטחון 242 ו-338.
(ג). להתנגד ולפעול נגד טרור ואלימות מכל סוג.
(ד). עם הסדר הקבע לא תהיינה יותר תביעות נוספות לרבות זכות השיבה.

● صورة زنكوغرافية من «خطة شاحل السلمية»

الكمامات، هل هي صالحة ام لا ؟!

□ اتسع النقاش في وسائل الاعلام حول صلاحية او عدم صلاحية الكمامات التي صنعت قبل ٥ سنوات فما فوق. وخصصت «هآرتس» افتتاحيتها يوم ٢/١٨ للحديث عن الموضوع تحت عنوان: يجب ضمان صلاحية الكمامات. وجاء في المقال ان الجمهور الاسرائيلي تقبل تحذيرات جهات الامن من خطر هجوم كيمياني محتمل ضد اسرائيل، وانه يأخذ هذه التحذيرات بجدية وينفذ، بجدية ايضا، تعليمات الوقاية من هذا الهجوم المحتمل، التي نصحت بها جهات الامن. وجاء في الافتتاحية:

«اثيرت في الايام الاخيرة عدة تساؤلات التي قد يؤدي عدم معالجتها اهتزاز الثقة بعناصر الامن. التساؤل الاول يخص مصداقية «الفلتر» (المصفاة) اللازم للكمامات الواقية. فالمعطيات التي نشرت ولم تنف حتى الآن تعطي انطباعا بأنه لدى قسم من الجمهور كمامات ذات فلتر قديم، صنع منها في اوائل السبعينات. وطبيعي ان يثور التساؤل: هل يمكن للفلتر الذي صنع قبل ١٥ او ١٨ سنة، وكان ملقى، منذ ذلك الوقت، في المخازن ان يقوم بمهمته وقت الحاجة؟ ويثور تساؤل آخر بخصوص ابر الاتروبين، التي صنع الكثير منها قبل اكثر من خمس سنوات، ولم يسجل عليها تاريخ انتهاء فترة فاعليتها كما ينص عليه القانون الخاص بالمواد الطبية.

واجابة على هذه التساؤلات التي وجهت الى الناطق بلسان الجيش جرى المرة تلو المرة ابلاغ جواب مفاده: صاحل هو الذي يقرر في امر صلاحية الكمامات. وان جميع الاجهزة التي وزعت على الجمهور تطابق المواصفات المطلوبة. هذا الجواب العام والشامل كان يمكن ان يكون كافيا في مرحلة متقدمة، ولكن لا ابعد من ذلك. والسبب: وجود شهادات، لم يجر نفيها، نشرت باسم الذين يعرفون على انهم مختصون، ومفادها ان الفلتر يكون صالحا بشرط الا يزيد عمره عن خمس سنوات او



عشر سنوات على الاكثر. بينما تفقد المادة المعروفة باسم اتروبين فعاليتها، وفق هذه الشهادات، بعد خمس سنوات.

لانه جرى تحذير الجمهور، مرة تلو المرة، من خطر هجوم كيميائي ـ فمن حقه ان يعرف بصدق بأن جميع انواع الاجهزة التي زود بها للحماية من هذا الخطر، وفي جميع اوقات صنعها ـ صالح للاستخدام وترد كما ينبغي على الحاجة. ولان الانتقاد الذي ابداه المختصون كان مكثفا، يجب ان يكون الشرح، عن ان هذا الانتقاد في غير مكانه، مكثفا ايضا وان يصدر عن مختصين».

● شحرور ●

تقديرات جزئية حول الاضرار التي لحقت بالاقتصاد الاسرائيلي جراء الحرب

*** ٢٥٠ مليون دولار في السياحة و٤٠٠ مليون دولار في رفع اسعار المحروقات و٨٠ ـ ١٠٠ مليون شيكل اضرار ضرب الصواريخ و١٠٠ مليون شيكل في الصحة و٩٩٠ مليونا في الانتاج القومي و٣٣٠ مليونا في الامن ***

● اعد معهد الابحاث الاقتصادية والاجتماعية التابع للجنة التنفيذية للهستدروت مذكرة حول الاضرار التي لحقت بالاقتصاد الاسرائيلي جراء الحرب، ووجهها الى السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار.

ويقول معدو المذكرة انها تلخيص للاضرار التي تسببت نتيجة الحرب في الخليج، وان التقييم يستند على مصادر متنوعة، وانها لا تشتمل جميع التأثيرات المستقبلية.

وتتطرق المذكرة الى:

أ ـ الابعاد طويلة المدى ـ ابعاد وخسائر الاقتصاد الاسرائيلي جراء الازمة المتواصلة في الخليج خلال كل الفترة من ٢ آب ١٩٩٠ حتى انتهاء العام الجاري، لان ابعاد الحرب على الاقتصاد ستستمر ايضا بعد انتهائها.

ب ـ ابعاد قصيرة المدى ـ الخسائر المباشرة خلال فترة الحرب فقط، ابتداء من ١٦ شباط وحتى انتهاء الحرب وعودة الاقتصاد الى نشاطه الكامل.

وخلال حديثها عن الابعاد طويلة الامد تقول المذكرة ان دخل اسرائيل من السياحة في العام ١٩٩٠ انخفض بحوالي ٢٥٠ مليون دولار، وان هذه الخسارة جزئية فقط.

اما في مجال استيراد المحروقات فان اسرائيل دفعت مبلغا اضافيا يقدر بحوالي ٤٠٠ مليون دولار، منذ آب الماضي وحتى نهاية العام ١٩٩٠، وذلك بسبب ارتفاع الاسعار في السوق العالمية.

وفي مجال الاستثمار في الاقتصاد فان ازمة الخليج روعت المستثمرين الاجانب عن توظيف اموالهم في اسرائيل، خاصة في حالة الجمود واحتياج البلاد الفائق لايجاد اماكن عمل.

وفي المجال الامني فان الحرب اجبرت اسرائيل على زيادة المصروفات، مع العلم ان الاضافة المخصصة لميزانية الدولة للعام ٩١/٩٠ تبلغ حوالي ٣٣٠ مليون شيكل جديد.

وحينما تتطرق المذكرة الى حجم الخسائر المباشرة الناجمة عن الحرب، ابتداء من ١٦ شباط ١٩٩٠ وما بعده، تقول:

١ ـ ان حجم الضرر بالممتلكات حوالي ٨٠ الى ١٠٠ مليون شيكل جديد، وهذا في الوقت الذي قدم فيه الى ضريبة الاملاك حوالي ٩٠٠٠ (تسعة آلاف) طلب فقط بما يتعلق بأضرار لحقت بالبيوت والممتلكات.

٢ ـ وفي مجال الصحة بلغت مصروفات «صندوق المرضى» لوحده على استعداداته لحالة الطوارىء حوالي ١٠٠ مليون شيكل جديد.

٣ ـ اما خسائر الانتاج بسبب توقف العمل خلال الايام الاولى للحرب وحتى نهاية كانون الثاني فبلغت ٩٩٠ مليون شيكل جديد.

قصة ميلاد الحيوانات القزمة

● انها قصة ومغامرة رجل يعترف ويعلن صراحة بأنه لا يمتلك معرفة ولا ثقافة علمية. انما فقط حبا كبيرا جدا للحيوانات.

انه قصير القامة، أقصر اخوته مع انه اكبرهم سنا. وكان رفاقه يسخرون منه، وقد اعتاد لما كان طفلا، اللجوء الى الحيوانات، التي لم تكن، بالطبع، تسمعه عبارات السخرية الجارحة. ومن هنا كانت هواية هذا الكائن المعقد وتعلقه الكبير بحيواناتنا الاليفة.

وهذا الحالم الرقيق الطبع، والبالغ حاليا من العمر ٤٤ سنة، كان قرر منذ اكثر من عشرين سنة خلت، وبعد تجربة غير مقنعة في تجارة الاثاث، ان يكرس حياته كلها للحيوانات. فأخذت بالقرب من تولوز في مكان ذي اسم يبدو مختارا سلفا «نوح»، شبه جنة للحيوانات الاهلية: هناك تعيش وتمرح جياد، وابقار ونعاج، وخنازير، وحمير دون أن يكون مصيرها ان تنتهي حياتها بذبحها وأكلها.

ولا نعرف جيدا ما الذي ادى بجوزاف وزوجته ريجين الى التفكير في انتاج أصناف من الحيوانات الصغيرة الحجم، وفي تصغير الاصناف المحيطة بنا، اذ أنه كتوم جدا ولا يبوح بأسراره.

هل هي نفس الفكرة التي قادت بستانيي الشرق الاقصى منذ عدة قرون الى خلق تلك الاشجار الصغيرة جدا التي تسمى «بونزاي» (أشجار قزمية)؟ ام هو شعور غامض، وأكثر انسانية دفعه الى تصغير هذه الحيوانات لجعلها بحجم الحيوانات اللعب المصنوعة من الوبر والعزيزة جدا على طفولتنا؟.. هل هو باحث منعزل، عالم وراثي عصامي؟

المهم أنه ليس في الامر مخاتلة، اذ الحيوانات موجودة حقا في حقل نوح وزائر المكان يندهش للغاية أمام هذا العالم القزم. «أنشوم» جواد عمره سنتان ومع ذلك لا يزيد ارتفاعه عند الحارك عن ٥٠ سم ووزن ٤٥ كغم. «اغاث» العنز عمرها ٤ سنوات ولا تزن اكثر من ١٥ كغم وارتفاعها ٢٥ كغم.. والخنازير في حجم كلابنا الصغيرة.. حيوانات كلها صغيرة، عددها يفوق الاربعمائة تعيش حرة في هذه الجنة الحيوانية.

بقي ان نذكر ان البعض اتهمه بالجنون والبعض بالمخاطرة.. الا ان ذلك لم يؤثر على مواصلة مشوار هذا العالم..





● اكبر عداد حساب في العالم، عرض في مدينة شنغهاي ويستطيع عدد من الطلاب التمرين عليه في آن واحد اذ يبلغ طوله (٤) م وعرضه ٢٧ سم ●

ماتت بسبب خوفها من الالعاب

● فيرونا/ ايطاليا ـ و.ص.ف ـ علم من الشرطة الايطالية قبل ايام ان فتاة في الثالثة عشرة من عمرها تدعى ناديا نيسالو من قرية قريبة من فيرونا اصيبت بنوبة قلبية اودت بحياتها لدى خروجها من «قطار رعب» اثناء زيارتها لمهرجان الالعاب.

وقال الوالد الذي رأى ابنته تهوي ارضا في احد ممرات «قصر الساحرات» المليء بالهياكل العظمية وخيوط العنكبوت حيث ذهبت العائلة بحثا عن الاثارة «كانت ناديا في تمام الصحة ولم تكن تشكو من مشاكل قلبية».

وبالرغم من نقلها على الفور الى المستشفى لم يتمكن الاطباء من انعاشها واكدوا ان قلبها توقف «نتيجة انفعال شديد للغاية».

احتفلت «بربيعها» الـ ١١٦

● ارل ـ و.ص.ف ـ احتفلت جان كالمون عميدة السن في فرنسا الخميس الماضي بربيعها الـ ١١٦ واستقبلت في هذه المناسبة عددا من الاصدقاء في دار المسنين بمستشفى ارل حيث تقيم منذ عام ١٩٨٥.

وتستعد السيدة كالمون التي تقول عن نفسها انها من معجزات الحياة لهذا النوع من الاحتفالات منذ بلغت الـ ١١٣ من العمر. وجان المبتسمة الانيقة التي تخرجه سيرا على الاقدام مرتين كل ثلاثة اشهر الى مصفف شعر دار ارلاك للمسنين استقبلت زوارها مجددا.

وهذا العام فقدت جان البصر بسبب اصابتها بالمياه الزرقاء الا انها لم تفقد فرحها بالحياة كما تقول ممرضاتها. وتعاني جان وهي تعاني قليلا من الصمم، ايامها لاصالة اذنيها بالانباع ولانها تهتم بكل شيء.

ست اصابع.. وشيطان!



● خوزيه ماريا كامبو في الرابعة والعشرين من عمره، ولد في قرية صغيرة في كولومبيا وكل راحة من راحتي يديه تحمل ست اصابع، وكذلك الامر مع كلتي رجليه.

هذا «الخلل» الوراثي عرضه الى كثير من الاساءات والمضايقات من قبل جيرانه وسكان قريته، الذين اعتقدوا بأنه شيطان، مما حدا بذويه الانتقال الى مكان آخر للسكن.

الطبيب الذي قام بفحصه تأكد من هذه الاصابع «الجمالية» التي اضافتها الطبيعة الى يديه، ساعده في اقناع جيرانه المتحولين، الذين يؤمنون بالارواح والشياطين، بأن خوزيه انسان من لحم ودم.



● الاحد: ٩١/٢/٢٤ ●

١٨،٠٠ ـ موجز الانباء (بالعربية).
١٨،٣٣ ـ «مع النجوم» والمغنية البريطانية سونيا.
١٨،٤٥ ـ «تجديدات واختراعات» في مجالات العلوم والتكنولوجيا.
١٩،٠٠ ـ الاسبوع في ساعة.
٢٠،٠٠ ـ الاخبار (بالانجليزية).
٢٠،١٥ ـ الهدف الاول ـ رياضة.
٢٠،٣٠ ـ البرنامج الاجتماعي «بين الكراسي».
٢١،٠٠ ـ الاخبار (بالعبرية).
٢٢،٠٠ ـ الحلقة (٢٠٧) من «سلالة».
٢٣،٠٠ ـ المسلسل «مرتسين».
٢٤،٠٠ ـ اخبار ورياضة.
٠١،٠٠ ـ «لحظة لحظة» ـ مسلسل كوميدي.
٠١،٢٥ ـ «كاسر القلوب» فيلم سينمائي.
٠٢،٥٥ ـ «جاك والدين».
٠٣،٤٥ ـ «حكمة ليلية».
٠٤،١٠ ـ ترفيه اسرائيلي.
٠٥،١٠ ـ مسلسل «دالاس».
٠٦،١٠ ـ «اليس في بلاد العجائب».
٠٧،٠٠ ـ الاخبار (بالعبرية).

ملاحظة: يتوقع حدوث بعض التغيرات على البرامج نظرا للظروف الراهنة.

مرسال

● زجلية كمال ملحم ـ كفرياسيف ●

عصفور من ارض الجليل
هدى ع شباكي
نفض جناحو وقال:
وين اهل الدار
يا اهل الكرامة
راجع انا مع ريح الشمال
جايب معي مرسال
لسمرا ال عاخدها شامه
وعا خصرا النحيل
عميرقص الزنار
والخصر عود الزان عم يميل
والخد قرص العسل
بنزل عليه النحل
يمص الحلا منو
ويقول محلاكي
ويا بنت يا ست الدلال
ردي ع اللي بيهواكي

وحياة العيون الخضر
ورموش سودا مكحلة
وحياة سحر السمر
يا حلوة يا مدللة
ردي على زين الشباب
باعتلك المرسال
من آخر المشوار
رح يرجع يقللك
مشي معي تانزرع تراب الجليل
ويبقى القمح غمار
بعد غمار
وعن ارضنا نحامي
والورد ع سياجنا تاكي
والزعتر المخضر في ميعار
يذكر اهلنا
يذكر الفلاحين في الاغوار
ويذكر زغاليل خلف الدار

● ● كلمة السر ● ●
●● رقم (٢٤٠) ●●

● اعداد: احمد رافع خطيب وقيم عاطف خطيب ـ دير حنا ●

□ اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عامودي او مائل لكي تجد كلمة السر: عامل امام، شبابيك، مارادونا، عمود، افريقيا، أب، احلام، عم، كلب، خنزير، مدفأة، ام، باب، ساعة، جرن، سرير، كرة.

م	ا	م	ا	ل	ه	ا	ع	ا
د	ا	د	ي	ز	ن	خ	م	م
ش	م	ه	م	ي	ر	ك	ر	ا
ب	و	م	ا	ل	ح	ا	م	ر
ا	ب	د	ي	ر	س	ب	ح	ا
ب	ا	ا	ن	ر	ج	ك	م	ه
ي	ب	ه	ع	ا	س	ل	و	و
ك	ه	أ	ف	د	م	ب	د	ن
ب	ا	ا	ي	ق	ي	ر	ف	أ

●● حل لغز (٢٣٩) ●●

افقيا:
١ ـ تلمسان ـ اجتماع
٢ ـ وجدان ـ لبلاب
٣ ـ آيار ـ وطن ـ عرج
٤ ـ اشاعت
٥ ـ لب ـ استقلال ـ لم
٦ ـ اي ـ مرت ـ أخ
٧ ـ فرقاطة ـ ارضاعه
٨ ـ جس ـ شاه ـ مد
٩ ـ صه ـ ارمينيا ـ هم
١٠ ـ اثاث
١١ ـ صاغه ـ هرم ـ تهمه
١٢ ـ اللوز ـ اشدود
١٣ ـ كاكانا ـ خرمشهر

عموديا:
١ ـ توابل ـ صلصال
٢ ـ لجب ـ بارجة ـ أان
٣ ـ مداه ـ يلس ـ دخلل
٤ ـ سار ـ هرن
٥ ـ لن ـ تأبط شرا ـ زه
٦ ـ وعل ـ حامته
٧ ـ مقاطع ـ جمهور
٨ ـ اشترى ـ ثم
٩ ـ جب ـ استونيا ـ در
١٠ ـ ثلم ـ موه
١١ ـ ملحن ـ علم ـ شمسي
١٢ ـ أير ـ قاعدة ـ هشة
١٣ ـ علجوم ـ عمار

نمضي الوقت ونتسلى

● اربع قطط وفأر:

احدى هذه القطط الاربع يمكنها ان تصطاد الفأر، فأي طريق يجب أن تسلكه لتصل اليه؟

١ ٢ ٣ ٤

ستيفن هوكينغ والزمن

* هل يختلف عمر الانسان في مكان عال عنه في مكان منخفض *

● اعداد: شربل نجم ●



● ستيفن هوكينغ (١٩٤٢ ـ) ●

● لو فرضنا أن احد توأمين سكن في أعالي الجبال، في حين بقي الاخر على مستوى سطح البحر. بعد فترة زمنية معينة يتضح ان الاول اكبر سنا من شقيقه الذي عاش على مستوى سطح البحر. وفي هذه الحالة يكون فرق السن صغيرا جدا بحيث لا يمكن ملاحظته. هذا هو بشكل او بآخر مفهوم الزمن بالنسبة للعالم الفيزيائي الكبير ستيفن هوكينغ.

ويضيف هوكينغ ان فرق السن هذا يكون اكبر بكثير في حالة ان احدهما خرج في رحلة فضائية متواصلة بسرعة تقارب سرعة الضوء بينما بقي الاخر على سطح الارض. ويقول هوكينغ ان الذي عاش في المركبة الفضائية يبرز صغر سنه بالنسبة لاخيه الذي بقي على سطح الارض عندما يلتقيان ثانية.

تعرف نظرية هوكينغ هذه بـ «تناقض التوأمين» في حين يقول هوكينغ ان هذا هو تناقض فقط(!!) لاولئك الذين لم يتحرروا بعد من فكرة الزمن المطلق.

ومن هنا فان هوكينغ اراد التأكيد على انه لكل حدث معين فترة زمنية خاصة به، ومن هنا فان كل حدث في الفراغ يتعلق بمكان وجوده، وبالسرعة التي يتحرك بها.

■ نظرية غير كاملة ■

ان ابرز ما طعن هوكينغ في صحته كانت النظرية النسبية لاينشتاين. فقد قال بانها نظرية غير كاملة وانها لا تعطي اية تفاصيل او معلومات حول بداية الكون، وفسر ذلك (اي طعنه بالنظرية) بانها غير قادرة على تحديد او تفسير بداية الكون لانها هي نفسها (النظرية) تتنبأ بان جميع النظريات الفيزيائية (وبضمنها هي نفسها) تنهار مع بداية الكون.

هذا القليل من تناقضات ونظريات عديدة ومثيرة، أدخلها هذا الفيزيائي، والذي يعتبر حاليا اكبر عالم فيزيائي نظري في العالم منذ اينشتاين.

■ لمحة عن هذا العبقري ■

ولد ستيفن هوكينغ عام ١٩٤٢ وهو انجليزي الاصل، وفي عشريناته اتضح انه يعاني من مرض خطير قد لا يمهله طويلا حسبما تنبأ اطباؤه. ولكن، ولحسن حظ هوكينغ، فقد عاش سنوات طويلة في حين كان اطباؤه اعلنوا انه لن يعيش اكثر من سنتين.

سلب هذا المرض من هوكينغ كل امكانية على الحركة، وسبب له تعقيدات اخرى كفقدانه لصوته.

رغم كل العقبات الجسدية التي وقفت وتقف امام هوكينغ فقد واصل التعلم ويواصل الكتابة ويحاضر في الجامعات المختلفة ويشترك في حلقات واجتماعات وابحاث علمية في اكثر من دولة.

ومن الجدير ذكره ان هوكينغ ولد في يوم الذكرى السنوية لوفاة العالم الفيزيائي المعروف غاليليو. وفي عام ١٩٨٨ فاز هوكينغ بجائزة «وولف» القيمة.

نشاط بركاني متفجر على سطح الزهرة

● باسادينا (الولايات المتحدة) ـ و.ص.ف ـ افاد احد افراد الفريق العلمي العامل في مهمة ماجلان في المختبر الدفع النفاث التابع لوكالة الفضاء الاميركية (ناسا) في باسادينا (كاليفورنيا) الاسبوع الماضي ان مركبة الاستكشاف الفضائية الاميركية ماجلان تمكنت من ملاحظة نشاط بركاني متفجر على كوكب الزهرة، مماثل لنشاط بركان فيزوف في ايطاليا.

واوضح العالم البريطاني جون غيست ان الحمم المتدفقة عنها في البراكين الاخرى على الكوكب.

واضاف ان البراكين في ثلاثة مواقع على الزهرة محاطة بحفرات وانهيارات، وتظهر الصور التي التقطتها المركبة ان هذه المناطق مغطاة برماد بركاني، واعتبر ان هذا الرماد ناجم عن تفتيت الحمم لصخور. واوضح ان الرماد متناثر على امتداد عشرات الكيلومترات.

وكانت عمليات الاستكشاف التي قامت بها ماجلان حتى الان اقتصرت على رصد حمم متجمدة.

اطلقت ماجلان على متن المكوك الفضائي اتلانتس في ايار ١٩٨٩ وبدأت عملية استكشاف الزهرة في ١٥ ايلول من العام ذاته.

كيف يسخر الانسان العلم لاهداف هدامة!

● واشنطن ـ الطائرات التي تسير بدون طيار وتعمل مع طائرات فعالية موجهة عن بعد والمستخدمة الان في حرب الخليج لا تتعب ولا تخاف وهي التي ستحتل الخطوط الامامية في ساحة المعركة في حروب المستقبل.

وعدا الصواريخ الموجهة والقنابل «الذكية» يستخدم الاميركيون في الخليج نوعين على الاقل من الاجهزة المسيرة عن بعد (ريموتلي بايلوتد فيهيكلز) اي طائرات الاستطلاع الصغيرة بدون طيار التي تشبه نماذج مصغرة للطائرات وهي بيونير وبوانتر.

وتقلع طائرات البيونير من على متن «ويسكونسن» بصاروخ صغير ثم تلتقط بعد انتهاء مهمتها داخل شبكة تنصب عبر المدرج الخلفي للمدمرة.

واكد روبرت فنكلشتاين احد المتخصصين المتخصصين ورئيس شركة «روبوتيك تكنولوجيز» انه «لا داعي للمخاطرة بطيار عالي التدريب وطائرة قيمتها ٢٠ مليون دولار للقيام بما يمكن ان تقوم به الطائرات الموجهة التي تساوي مليون دولار».

ويملك سلاح البحرية طائرات بوانتر. وهي خفيفة الوزن ويمكن ان يحملها الجندي على ظهره. ويمكن اطلاق هذا النموذج الذي يبلغ طوله ٢.٧م باليد وهو موجه عبر الراديو. ويسمح لها محركها الكهربائي بالبقاء في الجو لعدة ساعات، دون احداث ضجة فوق مواقع العدو. وبسبب صمتها وحجمها الصغير يصبح كشف وجودها مستحيلا. ويمكن لهذا الجهاز ان ينقل الصور التي تلتقطها الات التصوير التسجيلية التي يحملها (فيديو) الى مسافة خمسة كيلومترات.

وبفضل هذه «اللعبة» البلاستيكية يستطيع رئيس الوحدة التي تتزوده بها معرفة ما يجري وبسرعة في الجانب الاخر من الجبهة، من موقعه الذي يبعد بضعة كيلومترات وهو جالس امام شاشة التلفزيون. ويقول فنكلشتاين انه وبأقل من ٤٠ الف دولار يمكن لرئيس الوحدة ان يملك طائرة منقولة في جعبة ظهره.

وتبدو الاجهزة الارضية للاتصال عن بعد متأخرة امام هذه الطائرات الموجهة عن بعد. لكن الفراغ قد سد ففي تشرين الثاني وفي قاعدة كوانتيكو (فرجينيا) تمت وللمرة الاولى تجربة الدمج ما بين الطائرات الموجهة عن بعد والعربات الموجهة عن بعد حسب مجلة (ارمد فورسز جورنال) العسكرية المتخصصة.

فقد اجرت سيارة جيب (هامر) المطورة والمسماة ترف (عربة موجهة عن بعد) عملية استطلاع ترافقها طائرة بوانتر في الجو فيما قام جهاز موجه اخر هو قاب (عربة موجهة لجميع الاغراض) بحماية الكتيبة المؤللة التي كانت تتبع عربة ترف من الجانب.

وكان قائد ترف يجلس على بعد عدة كيلومترات في مقر القيادة الذي يتلقى المعلومات من هامر وكان يرتدي خوذة مجهزة بشاشة صغيرة تسمح له برؤية مجسمة. وعندما يدير رأسه يعمل نظام توليف على توجيه «الرأس» المجهز بآلات تصوير وميكروفات صوت على متن سيارة ترف. ويسمح نظام التقاط الاصوات بتحديد مصدر الاصوات التي يسمعها كما لو انه كان فعلا في السيارة الموجهة.

ويمكن تزويد عربة ترف بعدد من الاجهزة بينها اجهزة الليزر والات التصوير بالاشعة تحت الحمراء، ويمكن ايضا تسليحها برشاش ثقيل.

ويتوقع فنكلشتاين صناعة دبابة قتال موجهة عن بعد مستقبلا مؤكدا ان «الانظمة الالية الموجهة (الروبوتات) لا تعرف الخوف وليست في حاجة الى النوم او الاكل».

انظمة ذكية لتحصيل رسوم المرور



● سيتم خلال السنوات القادمة تحديث طريقة تحصيل رسوم المرور على الطرق السيارة في فرنسا. اذ لم يعد بالامكان، فعلا، الاستمرار في العمل بالقطع النقدية والاوراق المالية في بلد يعد قرابة ٣٠ مليون سيارة، وتمتد فيه شبكة الطرق على طول ٦٠٠٠كم وتوفر مدخولات رسوم العبور على هذه الطرقات ١٧ مليون فرنك في السنة.

ان الاستمرار في استعمال وسائل تحصيل تقليدية قد يتسبب في تعقيدات جدية في حياة سواقي السيارات، الذين يشكون من ازدحام حركة السير وما يسببه لهم ذلك من خسارة للوقت، وفي بعض الحالات من فقدان للصبر. وفي هذا الصدد، يكفي التذكير بالصعوبات التي يواجهها مستعملو هذه الطرقات في المناسبات الكبرى، وبخاصة ايام العودة الكبرى نحو العاصمة، عندما تمتد صفوف الانتظار امام شبابيك دفع رسوم المرور لعدة كيلومترات.

وللتعجيل في اتمام الاجراءات التي تفتح لاصحاب السيارات ابواب الطرق السيارة ادخلت الشركات المستغلة شيئا فشيئا آلات تستطيع قراءة بطاقات الدفع او بطاقات الاعتماد ثم تسلم، في بضع ثوان، وصلا لصاحب السيارة. لكن هذا الحل لا يمنع وقوف السيارة واضاعة ثوان ثمينة في حالة الاقبال الكثير لمستعملي الطريق. لذا عكف الفنيون على البحث لايجاد طرق تسمح بجباية رسم المرور دون توقف السيارة التي تواصل السير بسرعة ٣٠كم في الساعة.

في ظرف ثانيتين: تتمثل الطريقة الاولى في عرض سائق السيارة لبطاقة من نوع خاص على لوحة الكترونية توجد على جانب الطريق، فيقوم النظام الالكتروني باحتساب الثمن الذي يجب على السائق دفعه ثم يرسل الفاتورة للمعني بالامر. اما الحل الثاني، الاكثر حداثة ودقة، فيعتمد على التعرف على السيارة عند مرورها بنقطة المراقبة. اذ هنالك كاميرة فيديو على مسافة عشرة امتار قبل الحاجز الآلي تقرأ رقم السيارة، ثم تنقل المعلومية الى حاسوب يقارن الرقم بسجل المشتركين. واذا كان هذا الرقم موجودا ينفتح الحاجز آليا. ولا يتجاوز الوقت الذي تستغرقه كل العملية الثانيتين. ويسمى النظامان «وحيدي الاتجاه» حيث انهما يستطيعان فقط قراءة المعلومات.

وقد توصلت الشركة العامة للآلية س.ج.أ ـ هـ.ب.أس، التابعة لمجموعة «سيجيلا» الى تصميم ووضع نظام «ثنائي الاتجاه» يسمح بحوار حقيقي بين السيارة والارض. وهذا النظام الذي يسمى «هاملت» يتكون من رادار يكتشف اقتراب السيارة ثم يضع هوائيا في حالة انذار يرسل اشارات عالية التردد (١٠ جيغهرتز) يلتقطها جهاز دقيق للغاية يحتوي على ميكروبروسيسور (جهاز مجهري لمعالجة المعلومات الكترونيا) وضع على الزجاج الامامي للسيارة. هذا الجهاز الذي يكون على شكل بطاقة تحتوي على الرموز الخاصة بحاملها ويمكن تزويدها بعدد من رسوم المرور. وفي خلال جزء من ثانية يدور الحوار بين هذه البطاقة وهوائي الرادار. ثم يحسم رسم المرور من البطاقة او يتولى الحاسوب تحرير فاتورة تسحب من حساب مصرفي. وهناك عدة اجراءات يمكن اتخاذها لتأمين استعمال هذه البطاقة بكل مصداقية، ودون اي احتراز... ونظام «هاملت» هذا يسمح للسيارات بأن تعبر نقاط تحصيل رسوم العبور بسرعة ١٣٠كم في الساعة. وتبلغ تكاليف اقامة محطة لتحصيل رسوم المرور قرابة ٥ ملايين فرنك، وتجهيز كل سيارة بالبطاقة الملائمة ٣٠٠ فرنك.

واعتمادا على هذه الابتكارات، ورغبة منها في جعل الرحلة ايسر واكثر رفاهية لاصحاب السيارات، تنوي شركات استغلال الطرق السيارة توفير مزيد من هذه الخدمات بأن يصبح باستطاعة اصحاب السيارات، مثلا، استعمال هذا النظام الجديد ليعرفوا من داخل سياراتهم مناطق ازدحام حركة المرور، والمناطق التي يغطيها الضباب في طريقهم. وكيف يمكن تفاديها، كما يسمح للسائق ايضا باستخدام هذه البطاقة لدفع فاتورة المطعم او ثمن الوقود الذي ملأ به خزان سيارته...

الطاقة الهوائية

● استغل الانسان منذ القديم الطاقة الهوائية، فقد تجلت له قوة الرياح فبادر الى استغلالها في تسيير المراكب الشراعية الاولى، وفيما بعد، تبين ان الريح التي تحرك شفرات طاحونة قد توظف في استعمالات اخرى كضخ الماء وطحن القمح.

تختلف الطواحين حسب اتجاهها وبنيتها واستعمالاتها وتقاليد واساليب صناعتها، فطاحونة ميكونوس تختلف بكثير من حيث شكلها عن طواحين اوروبا الشمالية.

(عن «الموسوعة التطبيقية»)



القوات المسلحة تتسلم مقاليد السلطة في تايلاند

● بانكوك - «و.ص.ف» - اعلن رئيس لاركان الجيوش التايلاندية، امس السبت، ان القوات المسلحة استلمت السلطة في تايلاند.

وقال مسؤول كبير في حكومة رئيس الوزراء شاتيشاي شونهافا ان هذا الاخير اعتقل واحتجز في مبنى القيادة العليا للجيش مع نائبه ارثيت كامبلانغ ايك.

واكد الجنرال سونتورن كونغسومبونغ، خلال مداخلة سريعة على التلفزيون، يحوط به قادة عسكريون بينهم الى يمينه الجنرال القوي سوشيندا كرابرايون ان «القوات المسلحة المؤلفة من الجيش البري وسلاحي الجو والبحرية تسلمت زمام امور الامة».

وكشف الجنرال سونتورن ان لجنة وطنية للحفاظ على السلام الداخلي تشكلت في البلاد.

واوضح ايضا ان السياسة الخارجية للبلاد لن تتغير داعيا السكان الى استئناف عملهم بصورة طبيعية.

وتأتي هذه الحوادث في وقت ازداد فيه التوتر بين حكومة شاتيشاي والسلطة العسكرية. وكان شاتيشاي (٧١ عاما) اول رئيس للحكومة ينتخب بطريقة ديمقراطية في تايلاند وهو موجود في السلطة منذ ١٩٨٨.

بسبب القصف الوحشي:

ثلثا السكان يغادرون مدينة البصرة العراقية

● طهران - «و.ص.ف» - نقلت وكالة الانباء الايرانية عن لاجئين عراقيين ان ٦٠ بالمئة من سكان البصرة، المدينة الرئيسية لجنوب العراق (اي حوالي ٣٠٠ الف شخص من اصل ٥٠٠ الف قبل بدء الازمة) غادروها بسبب القصف الذي تقوم به القوات الحليفة.

واضاف هؤلاء اللاجئون ان الاشخاص الذين بقوا في هذه المدينة الواقعة على شط العرب (معظمهم من النساء والاطفال) يعانون من سوء الظروف الصحية. ووصل بعض هؤلاء اللاجئين الى ايران قادمين من البصرة خلال الايام الماضية.

واشاروا الى ان تلوث المياه وانعدام النظافة في مدن جنوب العراق تسببا في تفشي امراض معدية.

ورأى احد اللاجئين انه اذا استمر هذا الوضع فان عددا كبيرا من الاشخاص المهددين ايضا بالجوع قد يموتون.

واينبرغر يتهم الاتحاد السوفييتي بمواصلة تزويد العراق بالسلاح

● لندن - «و.ص.ف» - اتهم وزير الحربية الامريكي السابق، كاسبار واينبرغر، امس السبت، الاتحاد السوفييت بمواصلة تزويد العراق بالاسلحة وتقديم المساعدة العسكرية له.

وقال واينبرغر، خلال مقابلة مع اذاعة «بي.بي.سي» ان «الاتحاد السوفييتي لا يشكل جزءا من التحالف». واضاف ان «سلوك السوفييت يثبت ان هدفهم الرئيسي هو ان يساعدوا العراق ويصبحوا اهم حليف للدول العربية الراديكالية».

واكد الوزير الامريكي السابق انه حصل على معلومات تفيد بأن المعدات ما زالت تصل من الاتحاد السوفييتي الى العراق. ورأى ان الرئيس جورج بوش اكد مغادرة جميع المستشارين العسكريين السوفييت للعراق لاسباب «دبلوماسية».

عرفات والبشير: هدف الولايات المتحدة هو تدمير العراق!

● تونس - «و.ص.ف» - افادت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ياسر عرفات والرئيس السوداني الفريق عمر حسن البشير، اعلنا خلال لقاء مساء امس السبت في العاصمة التونسية ان هدف الولايات المتحدة في الخليج هو تدمير العراق.

واعرب عرفات والفريق البشير، خلال اللقاء، عن وجهات نظر متطابقة في ما يتعلق بضرورة القيام سريعا بجهود مكثفة بغية وقف حرب الخليج المدمرة التي ظهرت اهدافها المتخلفة تماما عن قرارات مجلس الامن حول ازمة الخليج.

وتابعت الوكالة ان الزعيمين اعتبرا ان الولايات المتحدة تسعى وباصرار الى تحقيق اهدافها الحقيقية (في الخليج) المتمثلة في السيطرة التامة على المنطقة وتدمير العراق على الصعيدين العسكري والاقتصادي ووضع يدها على ثروات الامة العربية.

وقالت الوكالة الفلسطينية ان المحادثات بين عرفات والرئيس السوداني تمحورت حول الوضع الخطير الذي تواجهه الامة العربية في هذه الساعات العصيبة نتيجة تعنت الولايات المتحدة وحلفائها في مواصلة الحرب على العراق.

وذكرت الوكالة من جهة اخرى ان اجتماعا ثلاثيا عقد مساء يوم الجمعة الماضي في تونس بين عرفات والرئيس التونسي زين العابدين بن علي ونظيره السوداني وتم خلاله بحث الجهود العربية والدولية من اجل وقف الحرب في الخليج على ضوء المواقف العراقية الاخيرة.

□ تعزية □

● تعازينا الحارة الى الرفيق والزميل سالم جبران، رئيس التحرير، والى عموم آل جبران بوفاة العم موسى داود جبران (ابو جبران).

للفقيد الرحمة ولآله والرفاق الصبر وحسن العزاء.

● العاملون في مؤسسة صحيفة «الاتحاد» ●

منظمة الصحة العالمية:

العراق يواجه مخاطر متزايدة لانتشار اوبئة!

● نقص فظيع في مياه الشرب والادوية ● اطفال عراقيون مصابون بسرطان الدم في النزع الاخير بسبب فقدان الادوية ●

● جنيف (الامم المتحدة) - رأى بعض مسؤولي منظمة الصحة العالمية العائدين من مهمة انسانية استمرت اسبوعا في بغداد، امس السبت، ان العراق يواجه مخاطر متزايدة لانتشار اوبئة مثل الكوليرا بسبب تفكك الاجهزة الصحية ونقص المياه والادوية.

وذكروا من جهة اخرى ان نظام المستشفيات اختل بسبب نقص الكهرباء والمياه والادوية وشددوا بالتالي على ضرورة وضع جهاز طوارئ بسرعة لدرء خطر انتشار الاوبئة.

وارسلت الامم المتحدة الى بغداد بعثة مشتركة من منظمة الصحة العالمية واليونيسيف وصلت الى العراق في ١٦ شباط الجاري مع نحو ٥٤ طنا من المنتجات الطبية.

وتمكنت، في خلال اسبوع، من تقييم الوضع جزئيا في بغداد وضواحي العاصمة لجهة احتياجات السكان وخصوصا النساء والاطفال.

وتقوم هذه البعثة حاليا بصياغة تقرير الى الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، لكي يبحث في التدابير التي يمكن اتخاذها.

الى ذلك قال مسؤول منظمة الصحة العالمية، علي خوجلي، ان احدى المشاكل الرئيسية التي تواجهها بغداد والمنطقة هي ندرة مياه الشرب.

واضاف ان سكان بغداد يتزودون بمياه نهر دجلة وروافده لان الاذاعة تنصحهم بغلي المياه قبل استخدامها لكن هذه النصيحة قلما تتبع بسبب نقص الفيول.

واوضح خوجلي ان اصابات الاسهال لدى الاطفال تضاعفت اربع مرات وكذلك المشاكل الحادة في الجهاز التنفسي.

اما على الصعيد الغذائي فقال الدكتور انيكي فرستير ان البعثة لم تلحظ حالة سوء تغذية حادة لكن هذا الخطر يجب ان يبقى ماثلا في الاذهان، الا ان الحصص الغذائية انخفضت الى ما دون العتبة الحرارية المقبولة من منظمة الصحة العالمية.

واضاف فرستير ان الحرب اثرت بشكل ملحوظ على اعصاب الاطفال والامهات.

كذلك تزداد الادوية ندرة اذ ان المخزونات منها اصبحت تقل سدس ما كانت عليه قبل الحظر.

وقد زارت البعثة مستشفيين احدهما في بغداد والاخر خارج العاصمة. ولم تلق في هذين المستشفيين جرحى بل لاحظت ان عدد الاسرة الشاغرة في هذين المستشفيين كبير.

ولم يعد بامكان معظم الاطباء الوصول الى مراكز اعمالهم بسبب الخلل الذي اصاب وسائل النقل. فضلا عن ذلك اوضح مسؤولو البعثة ان المياه والكهرباء مقطوعتان في هذين المستشفيين ولهذا السبب لم يعد المرضى يأتون اليهما.

واخيرا قالوا انهم شاهدوا في احد اقسام مستشفى بغداد الذي زاروه اطفالا مصابين بسرطان الدم وهم يتنازعون بسبب فقدان الادوية.

رئيس الهلال الاحمر الجزائري: مئات الآلاف من اطفال العراق بلا دواء

● بغداد - «و.ص.ف» - اكد رئيس منظمة الهلال الاحمر الجزائري، مولود بلعوان، الموجود حاليا في بغداد، امس السبت، ان هناك مئات الآلاف من الرضع والاطفال ما دون الثالثة عشرة تنقصهم الادوية والاغذية في العراق.

ورأى بلعوان، وهو عضو في الوفد المشترك لمنظمات الصليب الاحمر والهلال الاحمر الموجود في بغداد، في تصريح نشرته امس صحيفة «الجمهورية» العراقية ان الحظر الذي فرض منذ عدة شهور على العراق حرم مئات الآلاف من الرضع والاطفال دون الثالثة عشرة من الادوية والمواد الغذائية.

واتهم بهذا الصدد مجلس الامن الدولي، الذي اعاق مؤخرا ارسال ٣٣ طنا من الادوية و٣ آلاف طن من الحليب وعشرة اطنان من الارز الى العراق.

واكد طبيب عربي عاد اخيرا من العراق حيث قام بمهمة انسانية لمدة عشرة ايام ان المستشفيات تعاني حالة مأساوية في بغداد. واضاف ان هذه المؤسسات التي تستقبل اعدادا من المصابين تفوق طاقتها مضطرة الى الاقتصاد في استخدام الضمادات الجوية والمسكنات.

الرئيس الجزائري: هل تحول مجلس الامن الى رهينة للقوة الامريكية؟

● الجزائر - و.ص.ف - اعرب الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد عن اسفه لان المبادرة العراقية بالانسحاب غير المشروط من الكويت لم تلق الرد الذي تستحقه من جانب الحلفاء وذلك في كلمة القاها امس السبت في الجزائر لدى افتتاح المؤتمر الثاني للقضاة.

وانتقد الرئيس الجزائري بشدة مجلس الامن الدولي واتهمه بأنه اصبح رهينة القوة الامريكية.

من جهة اخرى دعا بن جديد الى اعادة النظر في الهيكليات والمؤسسات العربية. واعلن ايضا استعداد بلاده لتقديم تضحيات كبيرة لبناء المغرب العربي.

واعرب من جهة اخرى عن قناعته بأن اية تسوية للمسألة الفلسطينية في الظروف الحالية لن تكون سوى لمصلحة اسرائيل. واعتبر ان ذلك يعبر عن ارادة الغرب في معالجة المشكلة الفلسطينية كما تشاء اسرائيل ومشاكل العالم الثالث كما تشاء الولايات المتحدة.

من ناحية اخرى قال بيان رسمي جزائري صدر مساء يوم الجمعة الماضي ان الجزائر تعتبر انه يعود الى مجلس الامن الدولي والبه وحده اعلان وقف اطلاق نار فوري وتحديد الاجراءات العملية لتطبيق القرار ٦٦٠.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية ان استمرار المعارك ليس له اي اساس مشروع.

واضاف ان الجزائر تقدم تأييدها الكامل للمبادرة العراقية التي تمنح السلام جميع فرصه في هذه اللحظة الحرجة للعمليات العسكرية وتدعو مجلس الامن الى تولي دوره التام على وجه السرعة بموجب ميثاق الامم المتحدة.

القوات الامريكية تستخدم قنابل «النابالم» الحارقة ضد القوات العراقية!

● واشنطن - «و.ص.ف» - اكدت وزارة الحربية الامريكية، مساء يوم الجمعة، ان مشاة البحرية الامريكية (المارينز) يستخدمون قنابل النابالم ولاشعال حرائق في الخنادق التي حفرها العراقيون على طول الحدود السعودية.

وصرح متحدث باسم الوزارة لوكالة الصحافة الفرنسية بحالة النابالم على الساحة (ساحة العمليات) وقد استخدم في الفترة الاخيرة. واضاف ان سلاح مشاة البحرية هو الذي استخدم النابالم بهدف اشعال حرائق في الخنادق التي حفرها العراقيون لاستخدامها حواجز تقيهم من هجوم بري محتمل تشنه الدول المتحالفة.

وامتنع المتحدث عن القول ان كانت قنابل النابالم هذه تستخدم، ايضا، في قصف الجنود العراقيين.

وكانت شبكة التلفزة الامريكية «ان. بي. سي» نقلت مساء اليوم ذاته عن احد ضباط مشاة البحرية قوله ان قنابل النابالم يسقطها طيارون يقودون المطاردات القاذفة «هاريير» البريطانية الصنع التي تقلع عموديا بهدف قتل اعداد كبيرة من الجنود العراقيين. وحسب «ان. بي. سي» فان مشاة البحرية يلقون، ايضا، قنابل اخرى شديدة الانفجار على خنادق خط الجبهة العراقية.

واضافت ان استخدام هذين النوعين من القنابل يوحي بان هجوما بريا سيحدث سريعا بعد انتهاء مهلة الانذار التي حددها الرئيس، جورج بوش، للعراق.



● في الصحراء السعودية - تدريبات على الهجوم البري — (صورة عن «و.ص.ف»)

وضع جميع

● تتمة من ص ١ ●

السفارات الامريكية في العالم، وطلب من السفراء «اتخاذ جميع الاحتياطات الامنية الاضافية اللازمة».

واتصل وزير الخارجية مع كبار المسؤولين في الوزارة بجميع اعضاء التحالف والدول الاعضاء في مجلس الامن لاعلامهم بقرار الهجوم البري.

واتصل بيكر شخصيا بنظيره السوفييتي، الكسندر بيسمرتنيخ، وبالسكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، ووزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، ورئيس الحكومة الايطالي، جوليو اندريوتي، وامين عام حلف الاطلسي، مانفريد فورنر، ونظيره الهولندي، هانس فان دين بروك، والاسباني فرانسيسكو فرنانديز اوردونيز، ووزير خارجية لوكسمبورغ، جاك بوس.

وزير الحربية الامريكي يعلن تكتما شاملا على العمليات العسكرية!

● «الولايات المتحدة غير معنية بوقف اطلاق النار»! ● تعليق المؤتمرات الصحفية في الرياض وواشنطن حتى اشعار اخر ●

●واشنطن - «و.ص.ف» - اعلن وزير الحربية الامريكي، ديك تشيني، مساء السبت بالتوقيت المحلي، ان «البنتاغون» لن يعطي اية معلومات حول مجريات العمليات العسكرية وان الندوات الصحافية التي كان يعقدها عسكريون امريكيون علقت.

وأوضح تشيني، خلال مؤتمر صحافي عقده في «البنتاغون» ان المؤتمرات الصحفية في الرياض وواشنطن «علقت حتى اشعار آخر».

وقال تشيني ان «وحدات عسكرية حليفة بدأت بالتحرك ولا بد من التكتم بعناية حول مواقعها وتحركاتها وخططها. وعلينا ان ننطلق من مبدأ ان العدو «ضعضع بشأن ما يحصل في ساحة المعركة»!

واضاف ان هذه السياسة «ضرورية لحماية ارواح الجنود» موضحا ان اية معلومات حول مجريات العمليات العسكرية لن «تتوفر قبل بعض الوقت».

وتابع تشيني «لن ارد على اي سؤال حول العمليات العسكرية الجارية». ورفض تحديد القوات الحليفة التي تشارك في المعارك وافاد ان لا تفاصيل لديه حول المقاومة التي تلقتها قوات «التحالف».

ونقل مراسل شبكة التلفزيون «ان. بي. سي» عن مسؤول عسكري في «البنتاغون» ان احد اهداف «القوات الخاصة» الامريكية هو قطع كابل تحت الأرض يربط بغداد بالقوات المنتشرة في الكويت وجنوب العراق.

وردا على سؤال حول رفض الولايات المتحدة اقتراح السلام السوفييتي كرر وزير الحربية القول ان الولايات المتحدة «غير مهتمة» بوقف لاطلاق النار وتعتبر انه من «غير المقبول» ان يتمكن الرئيس صدام حسين من النجاة بسهولة!

وحول مصير الرئيس العراقي، صدام حسين، قال تشيني «ان ابدال الحكومة في العراق ليس هدفا للسياسة الامريكية. لكن اذا حصل ذلك فليكن».

بوش رفض انسحاب

● تتمة من ص ١ ●

وباريس في اللحظة نفسها عن بداية المعركة البرية «لتحرير الكويت».

وظهر الرئيس الامريكي، جورج بوش، على شاشة التلفزيون الامريكي عند الساعة الخامسة من فجر اليوم بتوقيتنا المحلي ليعلن في كلمة مقتضبة ان الجنرال نورمان شوارزكوف، قائد عملية «عاصفة الصحراء» تلقى الاوامر «باستعمال كل القوات المتوفرة لديه بما في ذلك القوات البرية لاخراج الجيش العراقي من الكويت»!

واضاف: «بعد ان تشاورت مع ابرز مساعدي للامن القومي واثر اتصالات واسعة مع شركائنا في التحالف اعطيت فرصة اخيرة بمواعيد محددة بدقة الى الرئيس العراقي، صدام حسين، ليقوم بما كان عليه ان يقوم به منذ ستة اشهر، اي الانسحاب من الكويت دون شروط ودون تأخير والانصياع بشكل كامل لقرارات مجلس الامن».

«انه لمن المؤسف ان يكون موعد الحد الاقصى عند الظهر (السبت بتوقيت شرقي الولايات المتحدة) قد مر دون ان تتجاوب الحكومة العراقية مع طلب الانسحاب غير المشروط من الكويت الوارد في القرار رقم ٦٦٠ حسب مواعيد محددة وضعتها قوات التحالف».

وزعم الرئيس الامريكي: «كما ان العكس هو الذي حصل وشهدنا تصعيدا في عمليات التدمير الشامل للكويت وشعبه من قبل صدام حسين».

«لذلك اعطيت تعليمات الى الجنرال نورمان شوارزكوف بالتشاور مع قوات التحالف باستخدام كل القوات المتوافرة ومنها البرية لاخراج الجيش العراقي من الكويت».

وادعى بوش: «احرص هنا على التذكير بان هذا القرار لم يتخذ الا بعد اجراء مشاورات مكثفة مع شركائنا في التحالف». «وان تحرير الكويت دخل حاليا مرحلته النهائية. ان لدي ثقة كاملة بقدرة قوات التحالف على تنفيذ مهمتها سريعا وبشكل حاسم».

في الوقت ذاته اعلن وزير الحربية الامريكي، ريتشارد تشيني، تكتما شاملا حول العمليات العسكرية (اقرأ خبرا منفصلا).

وفي اللحظة نفسها اصدر قصر الاليزيه في باريس بيانا اعلن فيه ان الرئيس فرانسوا ميتران، اصدر الاوامر باشتراك القوات البرية الفرنسية في تحرير الكويت وفق الخطط المقررة.

ونشرت الرئاسة الفرنسية بعيد ذلك بيانا مقتضبا جاء فيه انها «تشير وتأسف لرفض صدام حسين لامكان التوصل الى تحرير الكويت بدون مواجهات اضافية»!

واصدر رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، وفي التوقيت ذاته، ايضا، بيانا اعلن فيه عن بداية المعركة البرية «من اجل اخراج القوات العراقية من الكويت وتطبيق قرارات مجلس الامن الدولي تطبيقا كاملا». واضاف «ان القوات البريطانية ستلعب دورها كاملا في هذه العملية».

وعلى مسرح العمليات العسكرية قالت مصادر عسكرية في «البنتاغون» في وقت لاحق «ان نجاح العمليات العسكرية خلال الساعات الاولى قد فاق التوقعات» مؤكدة «ان قوات التحالف قد فاجأت القوات العراقية».

واشارت هذه المصادر الى قيام قوات «التحالف» بعملية التفاف داخل العراق لعزل القوات العراقية في الكويت بالاضافة الى عمليات برمائية وبرية.

واعلن ناطق عسكري باسم قيادة القوات المعتدية انه بعد بدء المعركة البرية في اقل من ساعة ونصف الساعة تمكنت القوات «المتحالفة» من «تحرير» جزيرة الفيلكا الكويتية الاستراتيجية الواقعة قبالة الشواطيء الكويتية.

واضاف ان الحرب البرية انطلقت من اربعة محاور ثلاثة منها من الحدود السعودية الكويتية والمحور الاخر من الحدود السعودية - العراقية وفي ثلاثة اتجاهات.

واعلنت مصادر سعودية ان جميع قوات الدول العربية المشاركة في هذه الحرب العدوانية تشارك في الهجوم البري. وزعمت بان القوات «المتحالفة» دخلت الى عمق (٤٠)كم داخل الاراضي الكويتية واسرت عشرات الوف الجنود العراقيين!! وان وحدات اخرى من القوات المعتدية لا تزال تحاول قطع خطوط امدادات الوحدات العراقية المتمركزة في الكويت.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن مصادر كويتية مطلعة في السعودية ان عملية انزال بحرية للقوات المتحالفة على شواطيء الكويت تجري، صباح اليوم "الاحد!

ولم تعط الوكالة المتحدثة في المنامة اية تفاصيل حول مكان حدوث الانزال او حجم القوات المشاركة في هذه العملية.

واكدت بعض المصادر في السعودية ان معارك شرسة تدور حول منطقة الوفرة الكويتية. مشيرة الى ان القوات المعتدية نجحت في احكام الحصار حول القوات العراقية هناك وان مسألة تحريرها لن يتجاوز ساعات قلائل!!

وفي الوقت الذي توغلت فيه القوات المعتدية برا تعرضت المواقع العراقية، ايضا، للقصف من البحر. فقد اطلقت السفينة الحربية الامريكية «ميسوري» مئات من القذائف شديدة الانفجار تزن الواحدة منها طنا واحدا خلال الليلة على اهداف تبعد حوالي (٣٢)كم.

وقال مراسل التلفزيون الامريكي ان قصفا جويا مكثفا قد سبق الهجوم البري. وكانت الطائرات المقاتلة للقوات المعتدية قد نفذت غارات قصف اخرى على اهداف في العراق والكويت.

هذا وقال جوناثان بيرتشول، مراسل اذاعة لندن الموجود في القاطع الاوسط بالقرب من الحدود السعودية - الكويتية، ان حالة الطقس تدهورت وهطلت امطار غزيرة وان الغيوم غطت سماء المنطقة الشمالية من الحدود السعودية.

وفي اول رد فعل على انباء بدء المعارك البرية قال متحدث باسم البعثة العراقية لدى الامم المتحدة «ان الحرب البرية ستكون طويلة وستتكبد فيها القوات المتحالفة خسائر بشرية كبيرة».

وقال الناطق «ان العراق لن يستسلم».

وكان نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي، عزت ابراهيم، قد اتهم الرئيس الامريكي، جورج بوش، والملك السعودي فهد وقادة الدول «المتحالفة» الاخرى بالتصميم على تدمير العراق.

واكد مراسل اذاعة لندن «بي. بي. سي» من بغداد «ان العراقيين مصممون على رفض الذل».

واعرب رئيس الوزراء الياباني، توشيكي كايفو، اليوم الاحد عن «اسفه للاضطرار اخيرا الى بدء الهجوم البري على القوات العراقية معربا عن امله بان ينتهي في اسرع وقت».

واعتبر كايفو الذي اشار الى انه ابلغ مسبقا ببدء العمليات البرية ان هذا الهجوم هو نتيجة رفض العراق قبول انذار الرئيس الامريكي، جورج بوش. وقال «امل ان ينتهي الهجوم البري باسرع وقت ممكن».

واثار الهجوم البري انتقادات عنيفة لدى المتشددين في البرلمان الايراني.

فقد «دان نائب رئيس البرلمان، محمد هاشميان، احد قادة التيار المتشدد الذي يتمتع بالاغلبية في البرلمان (المجلس)، الهجوم البري على العراق بشدة مشيرا الى ان «امريكا وبريطانيا هذه الضبع العجوز دخلتا الحرب ضد السلام».

ودان في كلمة له في البرلمان اوروبا ايضا التي «تتبع السياسة الامريكية بدقة» ومجلس الامن لانه «نقض التزاماته» متهما اياه «بالانحياز لصالح الولايات المتحدة». واضاف ان «الشعوب الاسلامية ستنتقم من الامريكيين ولن تنسى ابدا دم العراقيين الذي يراق».

واستنكر نائب اخر من التيار الراديكالي هو النائب عبد الحسن حابري زاده «الهجوم الامريكي المجرم في الكويت» وطالب وزارة الخارجية الايرانية «بتقديم شكوى بحق الولايات المتحدة الى مجلس الامن».

واكد زاده نائب بيرجند (شرق البلاد) ان «ايران لن توفر في هذا الهجوم الامريكي الكثيف» وان «على المسؤولين السياسيين ان يبقوا حذرين».

واضاف النائب الايراني ان «الولايات المتحدة بصدد ارتكاب مجزرة حقيقية في المنطقة وان هذه الحرب ستؤدي الى خسائر كبيرة في صفوف المسلمين ولدى الامريكيين». واكد ان «الولايات المتحدة تسعى الى اهداف اخرى غير تحرير الكويت وان قضية المستضعفين يجب ان تكون المسألة الداخلية الاكثر اهمية في ايران».

هذا واستمرت مساعي الاتحاد السوفييتي لمنع الحرب البرية حتى اخر لحظة. وكان الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، قد ناشد الرئيس الامريكي، جورج بوش، اثناء محادثة هاتفية بينهما تأجيل الهجوم البري.

ونقلت اذاعة موسكو عن الرئيس السوفييتي انه ابلغها بان التباين بين المبادرة السوفييتية التي قبلها العراق وبين الشروط التي وضعتها الدول «المتحالفة» لانهاء الحرب تعد ضئيلة ولا تبرر مزيدا من مراحل التصعيد العسكري.

مع الاحداث

«سلام».. بعد تصفية منظمة التحرير الفلسطينية

□ على هامش الحرب الوحشية التي تشنها الولايات المتحدة الامريكية وبقية حلفائها ضد العراق والعالم العربي يدور نقاش مكشوف وبصوت عال، حول منطقة الشرق الاوسط، بعد تصفية العراق!

وبالاضافة الى تشديد الهيمنة الاستعمارية على النفط وبقية ثروات العرب يجري الحديث عن تعميق التمزق في العالم العربي ومعاقبة كل الذين عارضوا العدوان الامريكي (وخصوصا الاردن) واقامة حلف سياسي - استراتيجي موال لواشنطن في المنطقة، والانتقال الى «حل» النزاع الاسرائيلي - العربي.

ويستفاد من الصحف الغربية ان الولايات المتحدة بدأت فعلا بالبحث في هذا الموضوع مع اصدقائها عملائها في المنطقة العربية ومع حكام اسرائيل. صحيفة «ايكو نوميست» البريطانية قالت بصراحة، هذا الاسبوع، ان هنالك اتفاقا بين واشنطن واسرائيل والانظمة الموالية لواشنطن في المنطقة العربية على تصفية الدور القومي الاستقلالي لمنظمة التحرير الفلسطينية. والسعودية ومصر وسوريا «متفاهمة» على اسقاط قيادة م.ت.ف الحالية برئاسة عرفات وتنصيب اعوانهم الذين يقبلون اي اقتراح ويبصمون على اية خطة.

كذلك نشرت الصحف الامريكية عن خطة مفادها تنفيذ مشروع الون القديم «القديم» باعطاء منطقة واسعة من الضفة الغربية نهائيا لاسرائيل وتحويل بقية الضفة وقطاع غزة تحت.. «انتداب» مصري - سعودي او تنصيب اعوان القاهرة والرياض باسم «حكومة فلسطين».

اننا نلاحظ، منذ بداية الحرب، ان هنالك تشويها منظما في الغرب وفي عواصم ائتلاف العدوان، للموقف الفلسطيني، فبينما م.ت.ف قالت من البداية انها تؤيد انسحاب العراق من الكويت وترفض ضم الكويت وتريد فعلا تنفيذ الشرعية الدولية الحقيقية فان واشنطن وجوقة اعوانها تؤكد طول الوقت بأن م.ت.ف «صدامية اكثر من صدام» وتؤيد احتلال الكويت وهذا، بالطبع، افتراء ليس ناتجا عن عدم معرفة الحقيقة، بل هو ضروري للغزاة المعتدين لتمرير المؤامرة الوحشية لتصفية م.ت.ف وتصفية القضية الفلسطينية كلها.

واذا كان بالدبابات والطائرات يمكن احتلال الاراضي، فمن المؤكد انه ليس ممكنا احتلال العقول والقلوب. وبحق قالت صحيفة «ايكونوميست» ان العقبة الحقيقية في وجه المخطط الامريكي - الاسرائيلي - الرجعي العربي هي.. التفاف الشعب الفلسطيني بشكل اجماعي حول قيادة م.ت.ف وياسر عرفات. واضافت، بحق، ان محاولة تنفيذ هذا المخطط قد تؤدي الى انفجار لا يمكن تصور كل ابعاده، في المنطقة العربية كلها.



اسرائيل تبارك القرار الامريكي ببدء المعارك البرية!

* دافيد ليفي يتمنى النجاح لقوات الحلفاء! * آرنس: خطر الصواريخ العراقية لا يزال قائما * نحمان شاي: اهداف قوات الحلفاء مطابقة الان، تماما، لاهداف اسرائيل * الجيش الاسرائيلي على اهبة الاستعداد *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ باركت اسرائيل، رسميا، اعلان الولايات المتحدة وحليفاتها عن بدء المعركة البرية وعبرت عن «تمنياتها الحارة» بنجاح المهمة داعية لسلامة جنود الحلفاء.

واوضح وزير الخارجية دافيد ليفي، في حديث الى «صوت اسرائيل» بالعبرية صباح اليوم، الاحد ان وزير خارجية الولايات المتحدة جيمس بيكر اهتم، شخصيا باعلامه عن بدء المعارك البرية وذلك في اتصال هاتفي خلال الليل الفائت. اضاف ليفي: «لقد اعلمني بيكر ان بلاده مصرة على تحقيق الاهداف المرسومة من حرب الخليج وآمل ايضا ان تنتهي الحرب بسرعة ليتمكن من القائي للتحادث عن الخطوات الواجب اتخاذها بعد انتهاء الحرب».

وقال ليفي انه عبر لزميله الامريكي عن تمنياته وتمنيات اسرائيل للقوات الامريكية بالنجاح السريع وان اسرائيل تقف الى جانب الولايات المتحدة في قرارها بدء المعارك البرية وانه «من الطبيعي ان تكون الولايات المتحدة على رأس القوى العالمية التواقة للسلام وحرية الشعوب»!!

واوضح وزير الخارجية الاسرائيلي ان بيكر امتدح سياسة ضبط النفس التي تنتهجها اسرائيل ازاء قصفها بالصواريخ العراقية موضحا ايضا ان بيكر اعلمه في اتصال هاتفي آخر امس الاول الجمعة، ان «الولايات المتحدة لن تكف، حتى عند اندلاع المعارك البرية، عن مواصلة قصفها لقواعد اطلاق الصواريخ، غربي العراق بهدف ازالة خطر الصواريخ على اسرائيل».

من جهة ثانية اعلن صباح اليوم ايضا ان وزير «الامن» موشيه آرنس تلقى محادثة هاتفية من نده الامريكي ريتشارد تشيني حول بدء المعركة البرية. وفي حديث الى اذاعة الجيش (غالي تساحل) قال آرنس، صباح اليوم انه تلقى، تباعا آخر اخبار المعركة البرية مباشرة من وزارة الدفاع الامريكية وان القوات الامريكية البرية لم تدخل بعد غربي العراق، حيث منصات الصواريخ العراقية التي تطلق الصواريخ على اسرائيل ولكن القوات الجوية تواصل قصفها لهذه المنطقة.

وعليه، اضاف آرنس فان الخطر المحدق باسرائيل من الصواريخ العراقية لا يزال قائما. وامتنع آرنس عن الرد على سؤال حول امكانية قيام اسرائيل بعملية عسكرية ضد العراق مشيرا في الوقت نفسه الى ان قوة الردع الاسرائيلية لم تتضرر جراء سياسة «ضبط النفس» لأن هذه القوة مستمدة من قدرات اسرائيل العسكرية وهي قدرات كبيرة جدا!

وفي حديث للاذاعة نفسها قال الناطق العسكري نحمان شاي ان اسرائيل لا تزال تحتفظ بحقها في الرد على العراق وان امكانية الرد لا تزال قائمة وهي تتعلق بقرار من الحكومة الاسرائيلية التي سبق لها واحيطت علما ببرامج الجيش وخططه للرد. اضاف شاي: «لقد اوضحت قيادة الجيش الاسرائيلي ان لديها اجوبة مناسبة للقيام برد على الصواريخ العراقية الموجهة الى اسرائيل» واستطرد قائلا: «برأي قيادة الجيش ليس وحده القرار. فالامور تسير الآن في الاتجاه الذي ننشده دائما سواء في الجو او في البر واهداف الولايات المتحدة وحليفاتها مطابقة تماما لاهداف اسرائيل لذا فكل عملية اسرائيلية يجب ان تقاس وفق ما تقوم به قوات الحلفاء».

ولم يستبعد شاي لجوء العراق الى اطلاق صواريخ ذات رؤوس غير تقليدية نحو اسرائيل «فالقدرة العراقية لا تزال قائمة ولا نعرف بالضبط عدد المنصات العراقية التي لا تزال موجودة غربي العراق».

وكانت الاذاعة الاسرائيلية ذكرت صباح اليوم ان الجيش الاسرائيلي على اهبة الاستعداد للرد على اي تطور رغم انه لم يتخذ اجراءات خاصة.

طوبي يندد بالهجوم العسكري الدموي الامريكي المبيت على العراق

* «العدوان الامريكي ينطوي على تحد للامم المتحدة نفسها وللرأي العام العالمي ويشكل استفزازا للانسانية جمعاء» *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ندد السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق طوبي، بشدة، بالهجوم العسكري العدواني الدموي المبيت على العراق. وقال، في بيان خاص اصدره صباح اليوم (الاحد)، ان اصرار حكام واشنطن وحلفائهم على شن الحرب المدمرة، على الرغم من استعداد العراق للانسحاب من الكويت بدون قيد او شرط، تنفيذا لقرار مجلس الامن، ما هو الا تحد للامم المتحدة نفسها، للرأي العام العالمي واستفزاز للانسانية جمعاء.

واضاف طوبي ان اصرار حكام واشنطن على ارتكاب المجزرة المريعة يؤكد ان ادعاء «تحرير الكويت» ليس الا غطاء لتحقيق اهداف بعيدة المدى لتدمير العراق، لتمزيق اوصاله، لفرض الانظمة المطواعة في الشرق الاوسط ولاقامة نظام الهيمنة الاقتصادية والسياسية والعسكرية في المنطقة لمصلحة ارباب النفط والاسلحة.

وانتهى طوبي في ختام بيانه الى التأكيد على «اننا مع جميع قوى السلام في العالم تدعو الى وقف العمليات العسكرية حالا ومنع الخراب والدمار والقتل الجماعي ونهيب بالامم المتحدة ومجلس الامن وحكومات العالم ان يسكتوا بأيدي حكام واشنطن وحلفائهم ويردعوهم عن مجزرة العصر ويمنعوا الكارثة ويمكنوا من احلال التسوية السلمية لازمة الخليج وهي في متناول اليد».

وكان طوبي اصدر يوم امس (السبت) بيانا اشاد فيه بالمبادرة السوفييتية الهامة لحل لازمة الخليج بالطرق السلمية والتي تتضمن التزام القيادة العراقية بالانسحاب من الكويت، وذلك تمشيا مع قرار مجلس الامن، وحمل بوش والادارة الامريكية كامل المسؤولية عن النتائج المترتبة على رفضهما لهذه المبادرة.

واوضح من جانب آخر، ان سلامة وامن سكان اسرائيل يكمنان في وقف الحرب وليس في استمرارها واتساع رقعتها، مضيفا ان مصلحة الشعب في اسرائيل هي وضع حد لهذه الحرب التي قد تهدد الدمار الشامل للمنطقة برمتها.

شاحنتا مواد غذائية من عرابة الى الاهل في الضفة

● عرابة ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ قامت لجنة الاغاثة في عرابة بارسال شاحنتين من المواد الغذائية شملت الطحين والارز والسكر والزيت ووزعتها على الاهالي في سلفيت وجمعية المكفوفين في القدس ومخيم اللاجئين في قلقيلية.

ثلاث شاحنات محملة بالمواد الغذائية ارسلها اهالي سخنين الى اخوتهم في المناطق المحتلة

● عرابة ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ قامت ثلاث شاحنات، يوم الجمعة، بتفريغ حمولتها من المواد الغذائية في مدينة القدس المحتلة كجزء من الواجب الوطني والانساني الذي تقوم به جماهيرنا العربية في اسرائيل، دعما لاهلنا في المناطق المحتلة الذين يعيشون تحت وطأة البطالة وحظر التجول.

وكانت اللجنة الشعبية للاغاثة قد نظمت الحملة قبل ذلك بأسبوع تقريبا مع مساعدة اللجنة القطرية للرؤساء والمجلس المحلي في القرية.

ويلخص رئيس المجلس المحلي السيد مصطفى ابو ريا الذي رأس الوفد الى القدس العربية الحملة بقوله «لقد جمع ما قيمته حوالي الثلاثين الف شاقل، نقدا ومواد غذائية وملابس، ولم تستطع اللجنة تحميل سوى (٣٦) طنا من المواد الغذائية كالطحين والارز والسكر والزيت».

ويضيف السيد ابو ريا بأن الحركة الاسلامية قامت بجمع مبلغ سبعة آلاف شاقل من المصلين في المسجد الا انها لم تسلمه للجنة الاغاثة الشعبية التي هي ممثلة فيها.

آرنس: اسرائيل تواصل تطوير قمرها الاصطناعي للتجسس

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف وزير «الامن» موشيه آرنس، في حديث لاذاعي امس (السبت)، عن ان عملية تطوير القمر الاصطناعي الاسرائيلي للتجسس «هي على جدول اعمالنا اليومي»!

وكان وزير «الامن» السابق اسحق رابين تطرق، في مقابلة معه نشرتها صحيفة «معريف» في نهاية الاسبوع الماضي، الى هذا الموضوع. وقال ان اسرائيل اطلقت في العام ١٩٨٩ القمر الصناعي «اوفيك».

وسبق ان كشف البروفيسور حاييم اليشيف من وكالة الفضاء الاسرائيلية، في حديث ادلى به لصحيفة امريكية مؤخرا، عن ان اسرائيل تملك الان القاعدة التكنولوجية والمعرفة والتجربة المطلوبة لتطوير قمر التجسس. وقال: «ويرتكز ذلك على النجاح في اطلاق القمرين من سلسلة «اوفيك»».

ونسبت صحيفة «هآرتس» امس، الى مصادر اسرائيلية القول بان الاستنتاجات من حرب الخليج تلزم بالاسراع في تطوير قمر التجسس الاسرائيلي، وان على اسرائيل ان تتحرر قدر الامكان من الاعتماد على المعلومات الاستخبارية الامريكية وان توجد الوسائل الاستخبارية الخاصة بها.

وتقدر مصادر استخبارية، في وسائل اعلام غربية، بان اسرائيل تعتزم تطوير القمر الاصطناعي من سلسلة «اوفيك» الى قمر تجسس.

وتعتزم اسرائيل اطلاق القمر الاصطناعي «اوفيك ـ ٣» حتى نهاية العام الجاري.

«اوساط امريكية في تل ابيب»:

«سوريا تقترح قيادة بديلة لمنظمة التحرير تتفاوض مع اسرائيل»!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ افادت صحيفة «عل همشمار» في عددها الصادر أمس الاول (الجمعة)، استنادا الى «اوساط امريكية في تل ابيب»، ان سوريا اقترحت على اسرائيل، من خلال الادارة الامريكية، تشكيل «وفد فلسطيني» برئاسة خالد الفاهوم، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني السابق، المتواجد حاليا في سوريا، للمشاركة في المفاوضات بين الاخيرة واسرائيل ويشكل بديلا عن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية.

واكدت «الاوساط» المذكورة ان سوريا عبرت عن مخططها هذا لتجاوز م.ت.ف من خلال «الرسائل» الدبلوماسية التي وصلت الى واشنطن في الفترة الاخيرة.

وقالت المصادر ذاتها ان سوريا مستعدة لاجراء مفاوضات مع اسرائيل لوقف حالة الحرب بين الطرفين ومن خلال ذلك يجري التفاوض على انسحاب اسرائيلي من هضبة الجولان وعلى الوضع في لبنان والمسألة الفلسطينية. وتقترح سوريا بديلا للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، «مقبول على سوريا واسرائيل معا»، وهو خالد الفاهوم.

وقالت «الاوساط الامريكية» ان سوريا ستعمل على اسقاط ياسر عرفات وتنحيته عن الساحة السياسية والمبادرة الى خطوات عملية تتمثل في تأييد فلسطينيي المناطق المحتلة والخارج «للقيادة الفلسطينية البديلة»!!

الانتخابات في قرى مركز الجليل في (٩١/٣/١١)

●عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قررت وزارة الداخلية اجراء الانتخابات في قرى مركز الجليل، يانوح وجت وكسرى وكفرسميع في (٩١/٣/١١).

وكان من المقرر ان تجري الانتخابات في هذه القرى في (٩١/١/٢٣) الا انه تم الاتفاق على تأجيلها بسبب اندلاع الحرب في الخليج.

ويذكر ان وزارة الداخلية قررت قبل اكثر من نصف سنة حل المجلس الاقليمي الذي كان يضم القرى الاربع واقامة مجلسين محليين ليانوح وجت، مجلس واحد ومجلس اخر لكسرى وكفر سميع.

ويتنافس اربعة مرشحين على رئاسة المجلسين المشتركين وهم مزيد عباس ومحمود سيف للمجلس المشترك في ياتوح وجت ووهيب نصر الدين وتسبيب عبد الله للمجلس المشترك في كسرى وكفر سميع.

وتتنافس تسع قوائم على العضوية للمجلس المشترك في كسرى وكفرسميع، حيث يبلغ عدد اصحاب حق الاقتراع (١٨٥٠) ناخبا. كذلك في ياتوح وجت، حيث يبلغ عدد اصحاب حق الاقتراع (١٦٥٠) ناخبا.

وعلم مراسلنا ان التنافس يجري في جو هادئ، وديمقراطي في القرى الاربع وانه لاول مرة في ياتوح وجت تدور المعركة على مطالب سياسية ومنها ارجاع الفلاحين الى منطقة ثغرة القريتين وتحقيق المساواة والدفاع عن الارض.

بحجة «اغلاق الشارع العام»

اعتقال ثلاثة شبان من عرابة

● عرابة ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ لا تزال موجة الاعتقالات المسعورة التي تقوم بها شرطة مسغاف مستمرة، وكان من ضحاياها المواطن علي محمد سعدي الذي داهمت الشرطة بيته في حوالي الساعة العاشرة من مساء الاربعاء الاخير وقامت باعتقال نجله البالغ من العمر (١٥) سنة بحجة اغلاق الشارع العام.

وبعد اعتقاله طيلة ليلة كاملة اطلق سراحه في صباح اليوم التالي بعد ضربه وتعليبه خلال التحقيق.

هذا وقامت الشرطة مساء الجمعة باعتقال شابين آخرين، هما رئيف فضل نعامنة (٢٤) سنة وفؤاد محمود غريبوش (٢٣) سنة بنفس التهمة التي تتذرع بها الشرطة لتقوم بحملة الاعتقالات وهي اغلاق الشارع العام.

انتحار مهاجرة جديدة في شلومي

●عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اقدمت مهاجرة جديدة من الاتحاد السوفييتي على وضع حد لحياتها مساء الاربعاء في بيتها في بلدة شلومي، وذلك خلال اطلاق صفارة الانذار والتي اعلن، فيما بعد انها كانت مخطئة!

وقال الناطق بلسان شرطة عكا لمراسلنا: خلال اطلاق صفارة الانذار ذهب زوجها الى احد الجيران لاستعارة جهاز ترانزستور، وفوجيء عندما عاد الى البيت بان باب البيت مقفل، وبعد عدة دقات على الباب دون ان يتلقى اي جواب تحرك شكوكه واستدعى الجيران الذين حطموا الباب، ليجدوا المرأة وهي في الثلاثينيات من عمرها سابحة في دمها حيث طعنت نفسها بعدة طعنات بسكين.

من مدينة ام الفحم والقرى المجاورة

مائة الف شيكل نقدا وثمانون طنا من المواد الغذائية الى الاهل في فلسطين المحاصرة

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ قامت لجنة الاغاثة الاسلامية في مدينة ام الفحم وقراها بارسال المواد الغذائية المختلفة التي تم جمعها في المنطقة الى لجنة الزكاة في قرية جنين والى لجنة الصدقات في القدس.

وفي بيان اصدرته بلدية ام الفحم اتضح انه تم جمع مئة الف شيكل نقدا و٨٠ طنا من المواد الغذائية في ام الفحم والقرى المجاورة.

هذا وشكرت لجنة الاغاثة الاسلامية وبلدية ام الفحم الاهالي على استجابتهم لهذه الحملة.